مجلة الثورة السورية

من صميم الثورة – العدد ١ – الثلاثاء ٢٠١١/٧/٢٦ الموافق ١٤٣٢/٨/٢٥

في جمعة أحفاد خالد

نشق الظلام ونفري القيـــود ونمـلأ بالنـور هذا الوجـود
فإنا بنوا الفـــاتحيـن الأبـــاة وأحفاد طـارقَ وابنِ الوليـد
على نهجهم قد رسمنا الطريق بعقـل رشيـد وقلب حديـد
وها نحن رغم وعيد الطغـــاة على العهد نمضي ولسنا نحيد

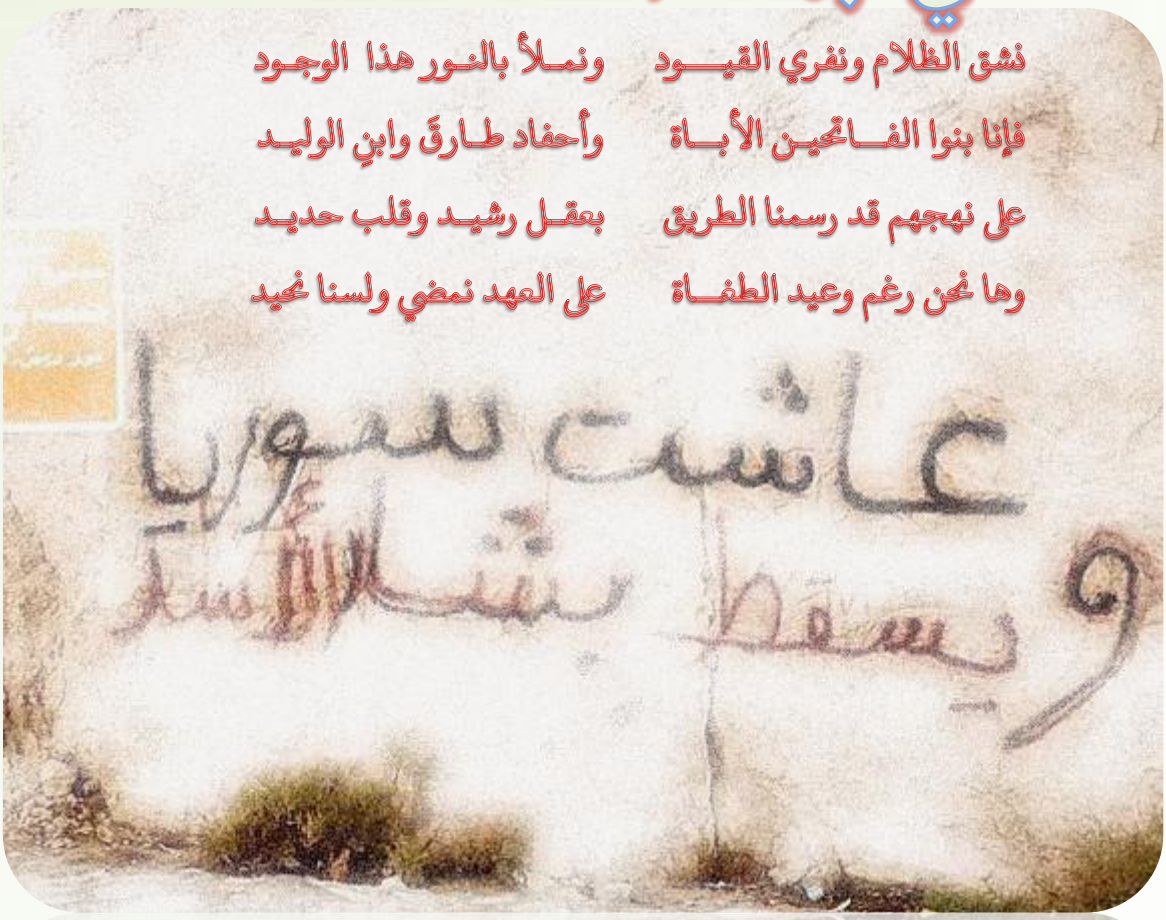

- الطريق إلى ميدان التحرير الدمشقي..
- أكثر من ٦٠ وسيلة للمشاركة في تطوير الثورة..
- إلى ثوار حلب.. خطة مقترحة للعمل..

ما لا يعرفه الناس عن النظام السوري الطائفي

عشرةُ شواهد على قُرب سقوطِ شارون سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الذين سطروا بدمائهم أسمى معاني العز والفخر.. إلى الذين دكوا عروش الطغاة فزلزلوها تحت أقدامهم..

إلى الذين أرقوا مضاجع الظالمين وآلموا ساعاتهم.. إلى الذين حملوا الراية فمضوا ولم يرجعوا.. إلى من قال للظالمين لا..

إلى من قال للطغيان أنت أذل وأصغر والله أعلى وأكبر..

نهدي هذا العمل..

دعوة للمشاركة

تتقدم مجلة الثورة السورية بدعوة كافة التنسيقيات والأفراد والفعليات العاملين في نصرة الثورة السورية للمشاركة بالمواد التي تنشر في المجلة، من خلال إرسال البيانات والمقالات والأشعار وقصص الثورة والشهداء ووصاياهم وصورهم، وكذلك الكاريكاتير والتصاميم وكل ما يرغبون بنشره في المجلة إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة..

كما ندعو التنسيقيات لنشر روابط المجلة في صفحاتهم ومحاولة نشرها بين الناس في الداخل والمخيمات والخارج..

ونهيب بكل موقع أو مؤسسة تهتم بشأن الثورة السورية بأن تساعد في نشر هذا العمل راجين أن تعم فائدته وينتشر خيره.. مع الشكر والتقدير..

و"الدال على الخير كفاعله".

مجلة الثورة السورية

الثلاثاء

٢٠١١/٧/٢٦ الموافق ١٤٣٢/٨/٢٥

العدد ١

البريد الإلكتروني:

syriarm@gmail.com

عنوان ويب:

www.sites.google.com/site/syriarm

افتتاحية المجلة..

بسم الله نبدأ.. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فها هو صرح جديد، ونافذة أخرى، وشعاع ثاقب، قد من الله علينا به، ليرى النور وإن جاء متأخراً، لكننا نأمل أن يكون سهماً جديداً نضرب به في رقاب نظام الظلم والإجرام..

نأمل أن يكون عوناً ومرشداً للسائرين في درب البطولة.. نأمل أن يكون نوراً تشع منه سير أبطال لم يكتبوا بقلم أو بحبر بل بالدم القاني قد حفروا المعاني فما عادت تزول..

أحبتنا الكرام.. ها هو العدد الأول من مجلة الثورة السورية يولد بفضل الله تعالى، مجلة جاءت فكرتها لتسطر كلمات الثورة وأحاديثها، تحليلاتها وقصصها، أدبياتها وأشعارها، مستمدة من العاملين فيها ومن الناصحين لها..

إخوتنا الأحبة.. إننا نؤكد ما ذكرناه في الدعوة للمشاركة معنا، بكل أشكال المشاركة.. بأقلامكم.. بنصيحتكم.. بنشركم لهذه المجلة.. فما هي إلا منكم وإليكم وبكم تستمر وبمساعدتكم تمضي بإذن الله وعونه..

فلا يبخل علينا كل من يستطيع أن يساهم ولو بكلمة أو حرف أو صورة أو ومضة، وإن كان قليلاً فهو كثير عظيم إذ هو لبنة من بناء شامخ..

هذه المجلة خطط لها أن تكون أسبوعية، عساها تواكب الحدث، وتسطر أسابيع الثورة، لكننا لا نخفيكم أننا نعمل في ظروف صعبة، والحمد لله على كل حال، فإن قصرت بنا الحال عن إصدار عدد في يومه، فإن موعده في الأسبوع التالي إن شاء الله، ولقاؤنا معكم في كل ثلاثاء بإذن الله تعالى..

ونسأل الله العلي القدير أن يوفقنا للخير وأن يعيننا ويسدد خطانا.. آمين. والحمد لله رب العالمين.

هيئة التحرير

الطريق إلى ميدان التحرير الدمشقي..

يغلب ما يشبه الاجماع بين الخبراء و الناشطين بان النظام السوري قد ضعف الي حد كبير لكن الضربة القاضية لن تأتي ما لم تتحرك دمشق وبكثافة كبيرة. كما يعتقد البعض بأن التمكن للوصول والاعتصام بأعداد كبيرة في أحد الساحات الرئيسية بالعاصمة دمشق وما يتخلله من إمكانية شل الحركة فيها قد يشكل إحدى أسرع الطرق وأقلها دموية لإسقاط النظام علي الطريقة المصرية من حيث الضغط على مؤسسة الجيش وقيادتها للتحرك بحيث يمسك زمام الأمور مجلس عسكري من القيادات النزيهة والمهنية التي لم تتلطخ أيديها بدماء الشعب السوري يمهد لمرحلة انتقالية بعد أن يبعد رموز السلطة الحالية كما تم إبعاد بن علي ومبارك وعمر سليمان. المشاكل التي تمنع حتى الآن الوصول إلى هكذا تجمع متعددة لكن من أهمها الحصار الأمني الخانق في العاصمة واستمرار حالة الخوف من الأمن ومن المستقبل والبديل الذي قد لا يحافظ علي الاستقرار عند البعض والتركيبة الاجتماعية المختلطة لدمشق التي جعلت من الترابط الاجتماعي ضعيفاً إضافة إلى الدور السلبي لبعض علماء الدين وأصحاب رؤوس الأموال ممن ارتبطوا بالنظام. كل هذه العوامل مجتمعة لا تلغي بأن تنظيم مظاهرة واعتصام كبير في دمشق ممكن ولكن كيف؟

يحتاج الأمر إلى ركيزتين اثنين، أولاً يحتاج إلى أعداد كبيرة منظمة حتي لا يستطيع الأمن تفريقها. وثانياً إلى إرادة فولاذية لا تخلو من روح التضحية والفداء للوصول إلى الساحة المخطط لها رغم احتمال استخدام الرصاص الحي. هذا تماماً ما حدث في مصر وأدى إلى دخول الثوار السلميين إلى ميدان التحرير رغم العنف الشديد واستخدام الأمن للرصاص الحي كما تم توثيقه في عدة أماكن آخرها برنامج شاهد على الثورة على قناة الجزيرة. قد يقول قائل إن الأمن السوري أكثر وحشية بكثير من نظيره المصري أيام الثورة. هذا صحيح لكن مواجهة هذه الوحشية ممكنة من خلال المزيد من التنظيم و الاستعداد للتضحية، كما أن الوحشية التي نراها في مدن أخرى قد لا يستطيع النظام استخدامها في دمشق حيث إن إطلاق الرصاص بكثافة أو قتل أعداد كبيرة من المتظاهرين في دمشق سوف يتبعه تداعيات داخلية وخارجية يصعب على النظام تحمل تبعاتها خاصة بوجود جميع السفارات والبعثات الأجنبية في دمشق.

إذاً ماذا ينقص سكان دمشق كي يحولوا أحد ميادينها إلى ساحة تحرير تلعب دوراً هاماً في إسقاط النظام؟ إنه التنظيم وروح التضحية.

لا أعتقد بوجود مشكلة في العدد حيث أن كل ما يتطلبه الأمر قد لا يزيد عن تجمع ٥٠ ألف متظاهر في أحد الساحات الكبيرة وهذا العدد موجود حالياً إذا ما أخذنا بالاعتبار المناطق المحيطة بدمشق كدوما وسقبا وزملكا والمعضمية والقدم إضافة إلى أحياء داخل دمشق كالميدان وبرزة والحجر الأسود وركن الدين.

ما الذي يجب علي الثوار فعله؟ باختصار عليهم أن يتواصلوا على الأرض لتنظيم أنفسهم ضمن مجلس تنسيقي يضم جميع المناطق التي اشتركت بالحراك حتى الآن على أن يكون هذا المجلس التنسيقي بمنتهى السرية وأعضاؤه غير معروفين ولديهم بدائل. كما أن على الثوار العمل على نشر ثقافة التضحية والاستبسال من أجل الوصول إلى هدفهم السلمي تماماً كما لو كانوا سيستبسلون و يضحون إن كانت معركتهم هذه للدفاع عن تراب الوطن من عدو خارجي، ولعل اقتراب شهر رمضان سيعطي دفعة روحية كبيرة ويشحذ الهمم. سيقول البعض إن الأجهزة الأمنية ليست عدواً خارجياً وهذا صحيح لكنها تتعامل مع المتظاهرين السلميين بأقسى مما شاهدناه من أعداء الخارج بل حتى بأقسى مما يمكن للعقل أن يتخيل كيف كانت عليه حال جيوش التتار في التعامل مع أعدائها في أحد أكثر مراحل التاريخ سوداوية. كما إننا لا نطلب من المتظاهرين السلميين أكثر من رصِّ الصفوف والثبات بوجه محاولات الأمن تفريقهم في طريقهم إلى أماكن اعتصامهم السلمي. لقد شاهدنا نوعاً من هذه البسالة المرجوة في حمص قبل أيام عندما اندفع الشباب السلمي لتخليص رفيق لهم أخذه الأمن وأوسعه ضرباً وكان لهم هذا بعد أن هرب الأمن من عزمهم وإصرارهم. إن للمساجد والكنائس كما لرجال الدين دوراً حاسماً في نشر هذا الوعي والتذكير بقضاء الله وقدره وبأن الآجال والأعمار مكتوبة عند بارئها ولن ينقص منها أو يزيد يوم أو ساعة واحدة مهما بلغ عنف الأمن وبأن من يقتل ذوداً عن عرضه وعرض أهله وكرامته هو شهيد، كما إن للشبكة العنكبوتية والتكنولوجيا الحديثة دور مساعد في نشر هذه الثقافة.

أما آن لدمشق أن تنفض عن ثوبها الأبيض النقي الطاهر جراثيم هذا النظام الفاشي الذي لوث نقاءها بمرتزقته أكثر من أربعين عاماً وتبني ميدان تحريرها وتحرير الشام كلها؟

حفظ الله سوريا وحمى شعبها العظيم..

د. أحمد الصفري

٢٠١١/٧/٩

عن موقع الثورة السورية

بيان رقم (٩) من مدينة السلمية.. مع من نتحاور؟

من لا يمتلك نور الشمس مستحيل أن يهب الدفء والنور وهذا حال نظامٍ استهلك مقومات وجوده التاريخية واستنفد جميع تبريراته، فمع استخدامه أشد أساليب القمع ضراوة وسفكه دماء أطفالٍ أطلقوا ببراءة وإقدام صرخة حرية وأشعلوا بعفويتهم شرارة لثورة شعبية سلمية امتدت لتشمل كل أرجاء بلادٍ استعبد خلال مرحلة تاريخية طويلة بكل أشكال الاستعباد والنهب المنظم، هبَّ شعبٌ لم يكن يظن أحد أنه سينهض من غيبوبة اعتقد النظام أنها أبدية..

وعندما أحس هذا النظام بانهيار كيانه سعى بكل الوسائل والسبل لدرء قدره الحتمي هذا، فمارس شتى الأساليب الأمنية القمعية والسياسية الفاشلة محاولا بذلك إخفاء إفلاسه السياسي..

إن توصية المؤتمر التشاوري بتشكيل لجنة (سياسية ـ قانونية) مهمتها وضع دستور جديد لسوريا ما هي إلا تجميل لمومياء نظام مكانه المتاحف أو كتب التاريخ، فدساتير الأوطان لا تصنعها الأصنام التي علاها غبار القمع والاستبداد والفساد إنما تخرج من روح شعب حر متعدد الاتجاهات يسعى لأن يكون فاعلاً و محدداً لمسار تاريخه ومستقبله ولم يحدث على مدى التاريخ أن قامت فئة من قطاع الطرق و المافيات بوضع دستور لشعب وشعبنا بثورته الآن هو من أجبر النظام على تقديم هكذا إصلاحات وهذه الثورة لن تخمدها آلاعيبه ووعوده بتعديل الدستور فنحن من سيضع أسس نهوض شعب وقيام دولته الحديثة المدنية الديمقراطية..

إن شعبنا الثائر يرفض كل أشكال الحوار مع البندقية الموجهة إلى صدره وهو مصمم على أن يقاوم سلميا الزنازين والقضبان التي استلبت حريته وكرامته ويعلن بكل إباء رفضه لك الرشاوي كما رفض الشعب المصري رشوة حسني مبارك عندما أبدى استعداده تغيير الدستور المصري، ونحن أذكى من أن نقع فريسة سياسة العصا والجزرة وشعبنا أطهر من أن يشترى وأوعى من أن تحرفه عن طريق السلمية والوطنية الجامعة سياسات النظام المكشوفة القائمة على التفرقة الطائفية فوحدة الشعب السوري هي مصدر قوته وتطوره وحريته ضمانة أمنه ودستوره الجديد يقره اقتراع حر لا أجهزة أمنية متسلطة.

كل الإجلال لأرواح شهداء ثورة شعبنا، والحرية لمعتقلينا في أرجاء سوريا، ولمعتقلي مدينة السلمية (مولود ـ نوار ـ حازم).

فلنمض قدما في ثورتنا السلمية.. عاشت سوريا حرة أبية..

تنسيقية مدينة سلمية ٢٠١١/٧/٢٠

عشرةُ شواهد على قُرب سقوطِ شارون سوريا

الشيخ حامد بن عبد الله العلي

باتَ من المؤكّد، أن تغيُّر النظام في سوريا هو مستقبلها المحتوم قريباً _ إن شاء الله تعالى تحقيقاً _ فكلّ المؤشرات تتَّجه إلى أنَّ شارون سوريا، وسفّاح أطفالها، بشار النعجة، ونظامه المجرم إلى زوال، وسيريح الله منه البلاد، والعباد. لاسيما بعد خطابه الأخير المليء بالأكاذيب، والذي بدا فيه بوجهٍ مغبر ، وحال مدبر، مبشرٍ بمآلٍ مقفر.

أولاً: لأنّ النظام السوري لمْ يزل في مشي القهقرى منذ انطلاق الثورة المباركة، وأما الثورة فلا تزال تمشي اليقْدميّة، هذا رغم بشاعة التنكيل بها وهو _ والله الذي لا إله إلاّ هو _ أبشع من تنكيل شارون بالفلسطينيين! ليس تهوينا من إجرام شارون اللعين، ولكنه التعجُّب من جرأة هذا النظام الخبيث الجاثم على شعب الشام الأبيّ.

وثانياً : لأنَّ سنة الله تعالى في الظالم أنه إذا أفاق وارعوى نجا، وإذا تمادى سارع به ظلمُهُ إلى هلَكتِهِ، وهذا الخبيث _ شارون سوريا _ كلَّما ظهر على الناس، تمادى في غيّه، وأصرّ على كذبه، وبيْنا هو يتبجَّح بكلّ وقاحة بالدعوة إلى الحوار، واتخاذ خطوات الإصلاحات، نظامه يزداد في بطشه، ويمُعن في ظلمِهِ، ويتوحَّش في قمعِهِ!! مضاهيا من سبقه من الطواغيت من شين الفاجرين إلى علي طايح، لعنة الله عليهم جميعاً. فسبحان الله: (أتواصوْا بهْ بلْ همْ قومٌ طاغون، فتولَّ عنهم فما أنت بملوم، وذكِّر فإنّ الذكرى تنفع المؤمنين، وما خلقت الجنّ والإنس إلاّ ليعبدون).

وثالثاً: لأنَّ النفاق مآله إلى الفضيحة، والأكاذيب نهايتها قبيحة، ومهما طال الزمن لا بد من تظهر الحقيقة الصريحة، وينكشف حال (أنظمة الشبِّيحة)!؛ وإذا كان هذا فيما مضى سنة الله في الخلق، حتى قال شاعر الجاهلية:

ومهما تكن عند امرئ من خليقةٍ ** وإن خالها تخفى على النَّاس تُعلم! وقال آخر: كلُّ امرئ صائرٌ يوما لشيمته ** وإن تخلَّق أخلاقاً إلى حينِ

فكيف بهذا الزمان الذي أخرجت فيه الآلات أنباءَ الناس، وأذاعت أسرار العام والخاص؟! تحبسُ قطعاً من الزمان وما به الفاعل فعلْ! وما أظهر من عمله ونطقَ من فيه، ثم تعيدها لمن شاء أن يرى ما وقع فيه!

ورابعاً: لأنَّ الله تعالى الذي وضع الميزان، جعل بإزاء بطش نظام شارون سوريا المجرم، شعباً _ بشهادة النبيِّ الأكرم، بكلامه الأفخم _ هو قطبُ رحى الأمّة في مشاريع التغييّر الكبرى، وعمودُ فسطاطها الأعظم في زمان التحوُّلات العظمى، فمنذ معركة اليرموك أوَّل هزيمةٍ ساحقة للصليبيّة على يد حضارتنا المجيدة، إلى اندحار المغول في عين جالوت، مرورا بحطين الأمجاد، إلى فسطاط المسلمين، وملاحمهم في نهاية التاريخ، كانت الشام محور الاستدارات الحضاريّة لأمّتنا نحو الانتصارات الكونية. ولهذا فإنَّ الآفاق التي ستشرق على أمّتنا بعد نجاح الثورة السورية ستكون _ بإذن الله _ أوسع بكثير مما نتخيّله، وأبعد مدى مما نتوقّعه.

وخامساً: تأمَّلوا تقدير الله تعالى أن تأتي هذه الثورات بعد بزوغ شمس تركيا الجديدة، والتي انتهجت سياسة التأثير الإقليمي، بميزان يحترم انتماءَها الإسلامي بماضيها المشبَّع بإشراقات حضارتنا. وكان من تقدير الله تعالى أن تكون تركيا الجديدة بأردغانها الشهم، المحبوب في الشعوب الإسلامية، جارةً لسوريا وهي تثور على طاغيتها، بينما يغرز النظام الإيراني _ مع فرعه في لبنان حزب الشيطان _ سكاكين الغدر في ظهر الشعب السوري، مع طغاته، فدفع الله تعالى هذا بهذا، وردَّ مكر أولئك الأشرار الفجرة، برحمةِ وعدلِ هؤلاء، أعني حزب أردوغان الحرّ المتحضّر: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين). أتوقَّع _ والله أعلم _ أنَّ الضغط التركي سيزداد على شارون سوريا، حتى يضطرُّه إلى مضايق لانجاة له منها إلاّ بالهروب، أو الانتقال إلى مرحلة التدخل العسكريّ الخارجيّ.

وسادساً: قد كان انكسار حاجز الخوف، في الثورة السورية مدويًا كدويِّ الرعود المزمجرة، وليس كغيرهم من الشعوب العربية الثائرة، إذ لم يُمتحن شعبٌ عربي كما امتُحن الشعب السوري بإجرام نظامه المتوحِّش، ومع ذلك فلم يزده البطش إلاَّ إصراراً على الثورة، وثباتاً على طريق التحرُّر الكامل من النظام. وكفى بهذا دليلا على أنَّ هذا الشعب لن يُقهر بإذن الله تعالى، وسيبلغ الله به آماله، حتى يُردي جلاّديه في شرّ أعمالهم.

وسابعاً: علمنا من عادة الله تعالى في مصارع الطغاة، أنه عندما يأتي حيْنُهم، يظهر الله تعالى جرائمهم على الملأ أولاً، ذلك أنَّه سبحانه _ مع أنّه الحكم العدل المطلق _ يجعل عقوبته بعد إتمام مظهرَ العدلْ، لا بباطنه في علمه عزَّ وجلْ، كما يأتي بالشهود يوم القيامة، ويقيم الموازين القسط، ثم يصدر أحكامه الأخروية: (فأهدوهم إلى صراط الجحيم). فكذلك هو سبحانه في عقوبات الدنيا، فإذا رأيت الله تعالى أظهر فضائح المجرمين، وكشف قبائح الطغاة الظالمين، فظهرت على الملأ، حتى يراها الناس جميعاً، لايضامُّون في رؤيتها، ولايضارُّون في سماعها، فاعلم أنَّ القضاء الإلهي قد أذن بإهلاكهم، والحكم الربّانيّ صدر باستبدالهم.

وثامناً: إنْ صح لنا أن نصوِّر موقع النظام السوري في المؤامرة على هذه الأمَّة، فتخيَّلوا ساحراً إيرانياً مُشْعراً كأقبح ما يكون المشعر في صورته، أشعث، معقوف الأنف، كبيره، محدودب الظهر، كريه المظهر، قبيح الثياب، مسودّها، وهو يحمل بيده مفتاحاً أعدَّه ليفتح به باب قلعة الإسلام، ليلج منه إلى حيث ينفث سمومه فيها، وينشر عقاربه خلَلَها، ويضع بيوضَ حياته في أركانها!؛ فهذا المفتاحُ هو النظامُ السوري لاسواه، عليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، مدَّعي العروبة وهو ربيب المجوسية، وزاعم الانتماء إلى حضارتنا، وهو الحليف الوفيِّ لأعدى أعدائها. ولهذا فلسوف يُسحق هذا المفتاح مع ساحره، كما سُحق كلُّ المتآمرين على أمّتنا وسوف يردُّ الله كيدَهم في نحرهم النتن، (ولا يفلح الساحر حيث أتى).

وتاسعاً: لقد استنفد شارون سوريا كلّ ما لديه من وسائل قمع، من فرض الحصار الخانق على المدن، إلى التعذيب والاغتصاب، مرورا بقتل الأطفال، وإطلاق النار الحيّ على المتظاهرين، والاعتقالات العشوائية، وترويع الشعب بسائر وسائل الترويع، وإجبار الناس على التظاهر تأييداً للنظام، ومع ذلك فالثورة بازدياد، والشعب في إصرار وعناد!؛ وهذا يعني أنّ النظام لم يعد لديه ما يوقف الزحف الثوري، وقد نفدت كنانتُه من السهام، وجعبتُه من أساليب اللئام، فما بعد هذا بإذن الله تعالى إلاّ الهزيمة النكراء، والعاقبة الشوهاء، بحول خالق الأرض والسماء.

وعاشراً: لقد أثبت النظام السوري أنّه غبيّ، بل أغبى نظام على وجه الأرض، ومن الواضح أنَّ مسار تاريخ البشرية الآخذ بالتطوُّر هذه الأيام، قاضٍ بأنّه لم يعد ثمّة مكان للأغبياء في رأس السلطة، ولا للمتخلّفين عقليًا على سُدّة الحكم!؛ وقد رأينا من خلال تصرفات السلطة ضدّ الثورة السورية المباركة، كيف كانت أكاذيبه في غاية الغباء، والسذاجة، وتبريراته لجرائمه في منتهى الحمق والفجاجة، يدَّعي ما تكذّبه الصور فلا يعي، ويزعم ما تفنّده الوقائع القطعيّة، ويصرّ: الحقّ معي!! فدلّ ذلك على أنَّ التاريخ _ وشيكاً _ سيحمله من طرف ثوبه، فيلقيه في مزبلته.

فأبشروا يا أهل الشام بجميع فئاته، وطوائفه، ممن نالهم ظلم هذا النظام الطاغية، إنّ فجر الحرية لقريب، وشروق شمس العدالة أسرع من السعفة اشتعل فيها اللهيب. ووالله الذي لا إله إلا هو، ما قصّ عليّ قاصٌّ رؤيا في النظام السوري، وبعضهم من أبعد الناس عما يشاع في الأخبار، وأزهدهم فيما بالسياسية يُثار، إلاّ وهي تتجه في تعبيرها إلى سقوط النظام ومحاكمته، وزواله إلى غير رجعة، بقوة الله تعالى القوي المتين، وإنّ ربك لهم لمبرصاد.

(والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون)؛ وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى، ونعم النصير.

من ومِيض التراث الشعري..

يتواثبون إلى الطعان ... يسابقون إلى الجنان
رهبان ليل في الصلاة ... وفي الجهاد لفيف جان
هاموا بألحان الرصاص ... وغيرهم يهوى القيان
عزماتهم مثل الجبال ... وقلبهم فيض الحنان
ثاروا على بغي الطغاة ... وزلزلوا حكم الجبان
ما صدهم صفد العتاد ... وقد رأوا وغد الزمان
لكنهم صاغوا سيوف الع ... زم من رفض الهوان
ورصاصهم دمع الثكالى ... النائحات على حصان
باعوا الإله نفوسهم ... جادوا بما تحوي اليدان
ركبوا خيول المجد ... لا يثني خيولهم عنان
فإذا هوى منهم شهيد ... هللت حور حسان
يلقينه بالراح و الري ... حان في غرف الجنان
حارت بفهمهم العقول ... و أفحموا أهل البيان
فالركب يمضي هاتفاً ... للنصر إذ آن الأوان
و النصر يؤتيه الإله ... الصادقين وذا ضمان
و النصر نصر الله آت ... دون ريب أو توان

قصيدة حلم المظاهرات

إنَّ الهدى بمظاهرات ... ردَّت حقوقاً دارسات
والحقُّ مؤتلـقُ الضّيـا ... يختـال بين النيِّرات
من قال يحرمُ فعلُها؟! ... وكـلُّ خيرٍ منها آت
والحاملون لواءَها ... رمـزُ العُلا والمكرُمات
في موكبٍ كالجيشِ زا ... ءٍ بالهتاف مـن الأباةِ
بحقوقنا وعدالــةٍ ... مثل العصورِ الخاليـات
عاشَ الذينَ تظاهروُا ... فاصْدعْ بخيرِ اللاّفتات
النقلُ يروي فعلَهـا ... من خيْـرِ أفعالِ الهداة
نهـجٌ بنـاهُ محمَّـدٌ ... نهجُ الجهادِ على الطغاة

حامد بن عبد الله العلي

نُنسبِقُبُ دوما بيان رقم ٣.

(وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرّقُواْ)

تمر ثورتنا وحراكنا الشعبي بمرحلة مفصلية ولعل أدنى ما يمكن أن توصف به أنها مرحلة لتضافر جميع الجهود الفكرية والاجتماعية والاقتصادية مع تأكيد على احترام خصوصية كل منها وتعدد منابعها ومشاربها.

وإن المراقب لمواكب تشييع الشهداء وخروج الجماهير بهذه الكثافة والأعداد الكبيرة لهو أكبر دليل على مدى تلاحمها.

فكان لزاماً منا ومن حق شهدائنا علينا الذين خطو بدمائهم الذكية الطاهرة كل أحلامنا في الحرية والانعتاق من الظلم والعبودية والاستعباد من نظام لا يفهم من معنى الإنسانية وقداسة الإنسان وحقه من العيش في حرية وكرامة وعدل والتي رسخت مبادئها كل شرائع السماء والأرض.

إن الإنجازات التي حققها أبناء مدينة دوما الأحرار بخاصة وأبناء سوريا بعامة يمكن وصفها بأنها تاريخية ولا يتسع لنا الوقت الآن لذكرها وما حققته من مزايا وما شابه من سلبيات هذا كله يقتضي منا:

١- الخروج بإعداد كبيرة وأن لا يقتصر على أيام تشييع الشهداء فان لكل إنسان أجل ولكل أجل ساعة وسبب.

٢- إذا كان ليس هناك من ينكر لشعارات ثورتنا فإن هنالك ممن يشككون بقدرتنا على تحقيق أهدافنا معتقدين أن أخطار العودة لا قدر الله لن تطالهم.

٣- الكثير منا يجتهد ولكل مجتهد ثواب فيما أخطأ أو أصاب لكنها اجتهادات عفوية أو عشوائية وهذا يتطلب توحيد وتنظيم الجهود أكثر من أي وقت مضى وتذكر أن ثورتنا وعملنا ونياتنا خالصة لوجه الله تعالى.

٤- العمل عمل الجميع وإنتاج الجميع وملك للجميع مهما صغر أو كبر فعلينا أن نكون يد واحد وعلى قلب رجل واحد لكي تنتصر ثورتنا.

فيا أحرار مدينة دوما ندعوكم للخروج بأعداد كبيرة وهائلة في كل يوم للتظاهر السلمي فهي حماية لنا ولأبنائنا وإخواننا وتحقيقا لأملنا وتطلعنا لغد نعيشه بحرية وكرامة وضمان لمستقبل أطفالنا.

وفي هذه المناسبة نشكر علمائنا الأفاضل الذين برهنوا على صدق نيتهم وطهارة قلوبهم وحضارة دعوتهم وندعو من لم يحسم موقفه تجاه ثورتنا بان يقول الحق ويبتعد عن قول الزور والباطل.

الرحمة لشهدائنا ونصر لثورتنا - دوما ٢٠١١/٧/١٨

الشيخ نبيل علي العوضي

تم إبلاغي بإيقافي عن خطبة الجمعة أربعة شهور وذلك بسبب حديثي عن النظام البعثي في سوريا!! شكراً لوزارة الأوقاف الكويتية!!

رضوان زيادة لـ «الشرق الأوسط»: توحيد المعارضة ليس سهلا

كشف عن مساع لتأليف «مجموعة اتصال» دولية لتطمين دول الجوار بأن التغيير سيكون في صالحها

ثائر عباس – الشرق الأوسط

كشف رئيس المركز السوري للدراسات الاستراتيجية رضوان زيادة لـ«الشرق الأوسط» عن مسعى لإيجاد «مجموعة اتصال» خاصة بسوريا تضم الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا وعددا من الدول الأوروبية تكون مهمتها «تقديم ضمانات للدول الإقليمية بأن التغيير في سوريا سوف يكون في صالحها، وأنه سوف يقود إلى الاستقرار الإقليمي المهم. وأن بقاء النظام القائم هو سبب عدم الاستقرار في سوريا والمنطقة». وأوضح زيادة أن مسعى المعارضة الآن هو توحيد جهودها للتمكن من قيادة التفاوض مع النظام في مرحلة التغيير والحوار مع القوى الدولية، معتبرا أن «سقوط الضحايا بشكل يومي مع الفشل في إصدار مواقف إدانة عربية، أو موقف من منظمة المؤتمر الإسلامي، يولد الشعور والإحساس لدى السوريين بأن كل العالم تخلى عنهم، وأن الدم السوري رخيص.

* مزيد من المؤتمرات للمعارضة السورية لماذا؟

– لا تنسى أن سوريا عاشت نحو ٤٠ سنة من الحكم الديكتاتوري. وبالتالي فإننا في مرحلة من الصعب فيها توحيد المعارضة في أيام أو شهور. أحيانا الأمور تأخذ أكثر من ذلك، وهذا ما حدث في دول أوروبا الشرقية ودول أميركا اللاتينية في السابق. من الطبيعي ما يجري من خلافات في المعارضة. في تونس ومصر، انهار النظامان من دون توحيد المعارضة وبجهود الشعب الثائر على الأرض. الوضع في سوريا مختلف وأكثر حساسية، ويتطلب المزيد من العمل على توحيد جهود المعارضة. لكن العامل الرئيسي في ذلك هو العمل على توحيد جهود المعارضة في الداخل، وهذا المؤتمر كان ينحو نحو هذا الهدف بحيث يعقد المؤتمر في القابون وفي نفس الوقت في إسطنبول. ومع استهداف الأشخاص الذين كانوا سيشاركون في القابون، ومع سقوط أكثر من ٨ شهداء في منطقة القابون وحدها لم يستطع الناشطون الوصول وعقد المؤتمر، لذلك كان التوجه لعقد المؤتمر في إسطنبول. كان هناك عدد كبير من المشاركين ونقاشات في ما يتعلق بخطوات العمل المرحلية وانتخاب مجلس وطني من الداخل والخارج، وفي الوقت نفسه اختيار مكتب تنفيذي يكون من مهمته العمل بشكل أو بآخر من أجل توحيد جهود المعارضة.

* ما هي الخطوة التالية؟

– سؤال المعارضة هو سؤال جوهري، خاصة بالنسبة إلى القوى الدولية، بمعنى أن هناك دائما تخوفا إقليميا من التغيير في سوريا، في لبنان والأردن والعراق وغيرها من الدول، لذلك نضغط ونعمل على ما يسمى مجموعة اتصال من أجل سوريا بين الدول الإقليمية ودول الاتحاد الأوروبي ولا سيما فرنسا وألمانيا وإسبانيا والولايات المتحدة وكندا وتركيا وعدد من الدول العربية، بحيث أن وظيفة مجموعة الاتصال هذه تقديم ضمانات للدول الإقليمية بأن التغيير في سوريا سوف يكون في صالحها، وأنه سوف يقود إلى الاستقرار الإقليمي المهم. وأن بقاء النظام القائم هو سبب عدم الاستقرار في سوريا والمنطقة.

* إلى أي مدى تجدون صعوبة في توحيد الجهود في ظل ما نرى من خلافات؟

– إنه جهد ضخم تقوم به كل الأطراف السياسية، والأهم هو الطرف غير المتبلور سياسيا، وهم الشباب الذين يقودون الثورة. نحن نعرف أن أطراف المعارضة التقليدية، سواء الأحزاب الكردية أو الأحزاب اليسارية لديها قيادات تاريخية معروفة، لكن تأثيرهم في الانتفاضة محدود، وبالتالي ظهر شكل من أشكال القادة الميدانيين الذين يلعبون دورا رئيسيا في التحريض على المظاهرات وفي قيادتها. الخلاف الرئيسي هو كيف يمكن إدماج القادة الميدانيين في مؤتمر المعارضة ومن يستطيع التحدث باسمهم ومن يمثلهم. وبالتالي، هذا يحتاج دائما إلى مرحلة من النقاشات والعمل من أجل ما يسمى «التكتيل»، أي تشكيل كتل تتفاوض، لن تفاوض الكتل أسهل بكثير من التفاوض باسم الأفراد.

* ماذا عن التحرك نحو الخارج؟

– لا بد من تصعيد الضغوط الدولية على النظام. من الواضح أن المظاهرات مستمرة بشكل متصاعد، لكن ليس هناك للأسف موقف من جامعة الدول العربية، بل وجدنا موقفا سلبيا بزيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى دمشق ولقائه بشار الأسد وتصريحه بهذا التصريح. وهو ما أعطى انطباعات سلبية جدا لدى الشعب السوري.

* .. ومجلس الأمن؟

– قمنا بزيارات إلى الدول المترددة في مجلس الأمن، فزرنا روسيا وجنوب أفريقيا، وسنزور البرازيل والهند وغيرها من الدول الأعضاء للطلب منها دعم مشروع القرار في مجلس الأمن. نحن نريد ممارسة أقصى ما نستطيع من الضغوط لتمرير مشروع القرار المطروح في مجلس الأمن.

* ما هو المطلوب من المجتمع الدولي لمساعدتكم؟

– بشكل رئيسي هو صدور قرار مجلس الأمن، وفرض عقوبات على بشار الأسد وغيره من ضباط الأمن المتهمين بإطلاق النار على المتظاهرين. بالإضافة إلى إحالة ملف سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية، وهذا لا يتم إلا عبر مجلس الأمن. وللأسف لم نستطع أن نصل حتى الآن إلى قرار إدانة في مجلس الأمن، وهذا ما يجعل عملية التفاوض على المستوى الدولي أصعب وأكثر تعقيدا.

* هل تشعرون أن العالم لا يقف إلى جانبكم بالقدر الكافي؟

– سقوط الضحايا بشكل يومي مع الفشل في إصدار مواقف إدانة عربية، أو موقف من منظمة المؤتمر الإسلامي، يولد الشعور والإحساس لدى السوريين بأن كل العالم تخلى عنهم، وأن الدم السوري رخيص. وهذا يجعل من مسؤولية السوريين استكمال ثورتهم بأيديهم بغض النظر عن المواقف الدولية. المواقف الأميركية والأوروبية كانت رائدة. فعندما تعلن وزيرة الخارجية الأميركية أن بشار الأسد فقد شرعيته، وهذا ما ردده الرئيس باراك أوباما. لا بد من ترجمة سياسية وقانونية لذلك.

* وكيف هي الترجمة المطلوبة؟

– ها ما نسعى إليه من خلال سلسلة من الأفعال التي يجب أن تقوم بها الولايات المتحدة من أجل سحب الشرعية من النظام. ونحن لا بد أن نلاقي هذا بتوحيد المعارضة، ومن هنا تأتي أهمية هذا المؤتمر وغيره.

* ماذا يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة كترجمة لموقفها.

– المزيد من العقوبات التي ستفرض على قطاعي النفط والغاز. والخطوة الثانية هي تشكيل مجموعة الاتصال الدولية. والمزيد من الاعتراف بالمعارضة، وهذه ليست مسألة سهلة، لكن هناك جهود كبيرة من أجل توحيد جهود المعارضة.

* من يسعى إلى إقامة هذه المجموعة؟

– الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا.

* لماذا عارضتم حكومة الظل؟

– هذا اقتراح قدمه أحد المعارضين، لكن ليس هناك توافق عليه من قبل المعارضة السورية. وهو اقتراح غير عملي، لكن لا بد من قيادة موحدة للمعارضة تقود المفاوضات مع النظام من أجل عملية التحول، وأيضا تقود المفاوضات من القوى الدولية.

* تريدون بدل الحكومة شكلا من أشكال البرلمان؟

– هو ليس برلمانا بالمعنى الدقيق، لكن دائما في كل مراحل التحول تكون هناك شكوك وأسئلة حول مسألة التمثيل، لكن هذه المرحلة يتم تجاوزها مع تأطير الكتل وتشكيلها.

عن موقع الثورة السورية

رضوان زيادة

رئيس المركز السوري للدراسات الاستراتيجية

أكثر من ٦٠ وسيلة للمشاركة في تطوير الثورة

من مزايا حرب اللاعنف ضد الديكتاتوريات أن جميع فئات الشعب بمختلف ثقافاته وأعماره بإمكانها أن تشارك، ليس بالضرورة عبر التظاهر، وإنما عبر أشكال متنوعة، نصنفها بحسب عدد القائمين عليها.

وسائل يقوم بها فرد واحد

١- توفير الأطعمة والأدوية ووسائل الدعم للمرابطين في الميادين والساحات.
٢- المشاركة في البرامج التلفزيونية المشهورة جماهيرياً.
٣- التفاعل عبر الإنترنت وإقناع الناس بالمشاركة.
٤- الاتصال الهاتفي ب٥ أشخاص يومياً وإقناعهم بالمشاركة.
٥- إلقاء الكلمات والأشعار للتوعية ورفع المعنويات.
٦- نقل الأخبار والمعلومات إلى المشاركين ميدانياً.
٧- إرسال رسائل بالمحمول للتوعية ورفع المعنويات.
٨- لصق بوسترات تدعو لدعم الثورة في محل سكنك.
٩- إقناع جيرانك بأهمية دعم الثورة.
١٠- الرسوم والأعمال الفنية.
١١- ارتداء ملابس عليها شعار الثورة.
١٢- رفع الأعلام.
١٣- رفع الصور.
١٤- مصادقة الجيش والشرطة والتحاور مع الجنود والضباط.
١٥- إقفال صاحب العمل لعمله، ودعوة الموظفين للمشاركة.
١٦- توفير الدعم المالي لبعض الأنشطة أو لدعم الفقراء والمتضررين.
١٧- المقاطعة الاجتماعية للمناهضين للثورة من أصدقائك.. بدون حدة.. المطلوب تحريك ضمائرهم.
١٨- إرسال تقارير خطأ لصانع القرار في حال عمله في دائرة صنع قرار.

وسائل تقوم بها مجموعات (٣-٥)

١- طلاء جدران بعض الأماكن المهمة بشكل احتجاجي.
٢- إرسال أغراض رمزية لجهات معينة مثل وضع جماجم أمام مقار المحافظات.
٣- تغيير أسماء الشوارع بأسماء تحمل شهداء وروح الثورة.
٤- إرسال جوائز استهزائية لبعض المسئولين (أوسكار أحسن تزوير) للإعلامي فلان.
٥- المسارح والفنون الشعبية.
٦- حملات لمخاطبة سكان الحي وتوعيتهم.
٧- عمل نسخة مزورة من إحدى الصحف الرسمية (تحمل أخباراً جديدة).
٨- تعليق لافتات الثورة في الميادين الكبرى.
٩- الغناء ومخاطبة الناس في وسائل المواصلات العامة مثل المترو.
١٠- إطلاق المناطيد الهوائية خاصة فوق الأماكن المحظور الاقتراب منها.
١١- سد بعض الشوارع بالسيارت.
١٢- تأليف حكومة ظل.
١٣- إعلان دستور جديد.
١٤- تعطيل المسئولين من الذهاب إلى أعمالهم.

وسائل تقوم بها آلاف

١- سد بعض الشوارع بشكل رمزي.
٢- الاعتصام حول المباني التي تحمل دلالة مهمة.
٣- الاعتصام المتحرك.. دخول المبنى والتجول فيه ثم الخروج والدخول.
٤- عمل دروع بشرية تحول دون تقدم قوات القمع.
٥- مسيرات في الشوارع.
٦- نصب سرادقات العزاء للشهداء في الأحياء.
٧- الإضراب عن العمل في الشركات.
٨- التباطؤ في العمل في الدوائر الحكومية.
٩- ارتداء أقنعة (مثل قناع V).
١٠- إرسال وفود إلى جهات مسئولة للضغط عليها ثم العودة.
١١- ملاحقة المسئولين (هاتفياً.. وفي أماكن عملهم وفي كل مكان).
١٢- مقاطعة المسئولين والرموز المناهضين: يقوم به (الجيران — زملاء العمل- الباعة).
١٣- الانطلاق في مسيرة طويلة تبدأ من مكان لتنتهي إلى مكان له دلالة.
١٤- مسيرات سيارات.
١٥- مسيرات درجات هوائية وبخارية.
١٦- مسيرات في النهر أو البحر (إن وجد) بواسطة المراكب.
١٧- الإرهاق الإداري للخدمات: تجمع أعداد كبيرة لطلب خدمة محددة.
١٨- كبار المودعين يطلبون سحب ودائعهم المصرفية.
١٩- عصيان العاملين في المؤسسات الحكومية.
٢٠- محاكمات شعبية للمجرمين.
٢١- عمل انتخابات (استهزائية رمزية) وتحديد أماكن اقتراع، وتعلن النتيجة.
٢٢- التوجه للمطار في شكل هجرة احتجاجية مع حمل حقائب السفر في شكل رمزي.
٢٣- امتناع التجار عن شراء السلع من رجال الأعمال الموالين للنظام.
٢٤- عدم البيع والتأجير للعقارات لمن يوالوا النظام.
٢٥- بدلاً من الإضرابات.. تسيير الأعمال لصالح المقاومة، فالاتصالات ترسل رسائل sms بدلاً من قطع الخدمة. وبدلاً من إضراب العاملين في التلفزيون يوجهون خطاباً لصالح الثورة.

وسائل يقوم بها ملايين

١- الامتناع عن دفع فواتير الكهرباء والماء.
٢- إتلاف بعض الأوراق الشخصية التي لا تسبب فوضى لاحقاً .. كفواتير الكهرباء.
٣- الامتناع عن تسديد الأقساط أو دفع الضرائب.
٤- الاحتفال بأيام من روح الثورة.
٥- مقاطعة المناسبات الاجتماعية الرسمية.
٦- عصيان القوانين الجائرة.
٧- العصيان المدني الواسع في جميع المجالات.
٨- التحرك نحو أماكن مهمة ذات رمزية.

من أكاديمية التغيير

عن موقع الثورة السورية

بتصرف يسير

ما لا يعرفه الناس عن النظام السوري الطائفي

للشيخ عبد المنعم حليمة/ أحد علماء الشام، وصاحب صفحة المعارضة الإسلامية للنظام السوري

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد.

الحكم على الشيء فرع عن تصوره وإدراكه، وبالتالي من لا يحسن تصور الشيء، لا يحسن التعامل معه ولا تحديد الموقف منه .. فالمرء عدو ما يجهل .. وعليه لكي نحسن تفسير وفهم سياسة ومواقف النظام السوري الطائفي، وأعماله الإجرامية الوحشية التي ارتكبها طيلة أكثر من أربعين عاماً وما يرتكبه في هذه الأيام من مجازر بحق شعب سورية .. ونحسن التعامل معه بصورة جيدة وصحيحة .. لا بد أولاً من أن نفهم العقيدة الثقافية، والاجتماعية، والصفات النفسية لهذا النظام الطائفي، ولعناصره المتنفذة والفاعلة في الحكم وإدارة البلاد .. والتي كلها تنتمي إلى الطائفة النصيرية .. التي يحلو لها ولبعض الجهات أن تتسمى بالطائفة العلوية!

ونحن إذ نشير لهذا الجانب ليس رغبة منا في إثارة النعرات الطائفية في المجتمع السوري . كما يفهم البعض . وإنما من قبيل توصيف الواقع الذي نعايشه ونكابده في سورية . وبخاصة في هذه المرحلة العصيبة . لكي نفهمه أولاً .. ومن ثم نحسن معالجته والتعامل معه.

ومما ساعدني على ذلك .. هو أنني لست مجرد مراقب أو ناقد وباحث وحسب .. بل أنني واحد ممن عايش القوم وجاورهم في قراهم .. ومساكنهم .. وعاملهم .. وخبر عاداتهم وحياتهم وطقوسهم الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية وبصورة مباشرة .. فأنا من هذا الوجه خبير بالقوم، أعلم عنهم ما لا يعلمه غيري من أبناء الداخل السوري، أو أبناء الجنوب والشمال من أبناء سورية الحبيبة .. لذا أرجو من الجميع . مشكورين . أن يصغوا لكلماتي، ويحسنوا قراءتها جيداً.

أقول، أولاً: بحكم العقيدة الباطنية التي يتدينون بها .. والتي لا تمت إلى الإسلام؛ دين وعقيدة الأمة بصلة .. والقائمة على الإلحاد، والجحود، والإباحية .. والوثنية ونكران البعث والنشور .. والحساب .. وأركان الإسلام الخمسة وغيرها .. وقولهم بأن علي بن أبي طالب ﷺ هو الله .. وما تابع ذلك من انتهاج السرية، والتقية، في ممارسة طقوسهم وشعائرهم الطائفية والاجتماعية .. تولد لديهم شعور قوي بالغربة والعزلة وعدم الانتماء لهذه الأمة، ولا لدينها، ولا لجمهورها من المسلمين .. فهي تنظر لنفسها على أنها جسد غريب عن محيطها .. كما تنظر للجمهور المحيط بها أنه عدو لها .. لا يقبلها ولا يمكن أن يتعايش معها على ما هي عليه من اعتقادات وطقوس، وأخلاقيات!

وبالتالي فهم ليس لديهم أدنى شعور بالانتماء لسورية أرضاً وشعباً .. ينظرون للسواد الأعظم من المسلمين المحيط بهم نظرة ريبة .. وشك .. وعداوة .. ورغبة في الانتقام!

وبالتعبير الوطني؛ ليس لديهم أي حس أو انتماء وطني أو غيرة حقيقية على الوطن والمواطن، فهم يتعاملون مع الوطن السوري كما يتعامل المزارع مع بقرة حلوب، قيمتها عنده على قدر ما تدر عليه من حليب .. وكما يتعامل لص مع بيتٍ سطا عليه، فيعيث فيه فساداً وخراباً ما دام فيه لعلمه أنه ليس له، ولن يستطيع أن يطيل فيه المكث والإقامة .. يأخذون بشراهة ولا يُعطون شيئاً!

لذا فهم باعوا وضحوا من قبل بهضبة الجولان الاستراتيجية .. بطريقة مريبة ومشبوهة .. اتفق جميع المراقبين والمحللين على أنها ترقى إلى درجة العمالة والخيانة من قِبل حافظ الأسد النصيري الذي كان وقتئذٍ وزيراً للدفاع .. وإلى يومنا هذا لم يحركوا ساكناً نحو تحرير الجولان المحتل!

وعلى الصعيد الداخلي المحلي .. بعد أكثر من أربعين عاماً من التسلط والحكم .. لم يقدموا شيئاً يُذكر للوطن والمواطن .. سوى فتح مزيدٍ من السجون .. والمراكز الأمنية القمعية التي لا هم لها سوى إذلال وإفقار ونهب وتركيع الشعب السوري .. وما شهدته سورية خلال العقود العجاف الماضية من نوع تقدم في العمران ونحو ذلك .. فهو بجهود الشعب السوري العامل الكادح بعيداً عن جهود ومشاركات واهتمامات النظام وحكوماته!

السبب . بكل صراحة ووضوح . أنه نظام طائفي لا يشعر بالانتماء للوطن، أو أنه وجد لخدمة الوطن والمواطن، يمكن أن يقدم له شيئاً نافعاً .. فهذا الشعور لا يعرفه .. ولا يحس به .. لذا هان عليه بكل سهولة أن يقتل مئات المواطنين السوريين في التظاهرات السلمية الأخيرة التي شهدتها الساحة السورية .. لشعوره أن هؤلاء أعداء له، لا يمتون له بأي نوع صلة تردعه عن قتلهم!

ولو أردنا أن نتحدث عن السياسات الداخلية الفاسدة والظالمة، والطائفية للنظام .. التي لم تأتِ للوطن والمواطن سوى الدمار والخراب والتخلف والفقر والإذلال .. لطال بنا المقام .. لكن السؤال الذي يبحث عن الجواب .. لماذا ذلك .. لماذا هذه السياسة الداخلية لهذا النظام الطائفي .. الجواب: أنه نظام ليس لديه أدنى ولاء أو انتماء للوطن السوري .. لذا فهو لا يهمه من أمر الوطن والمواطن شيئاً!

فإن قيل: لمن ولاؤه وانتماؤه إذاً .. وأيتن تنحصر اهتماماته؟

أقول: ولاؤه لنفسه وشخصه، ولطائفته القائمة على مجموعة من الطلاسم والاعتقادات الباطنية والسرية .. ثم لشهوة البطن، والمال، والفرج، وكأس الخمر .. وما وراء ذلك لا يهمه شيئاً من المعاني والقيم .. حلال .. حرام .. حق .. باطل .. ضاعت البلاد .. مات العباد .. دخل الاستعمار .. خرج الاستعمار .. لا يهمه شيئاً من ذلك!

ثانياً: مما تتسم به الحياة الاجتماعية للطائفة النصيرية . الحاكمة لسورية . أنهم عرفوا فيم بينهم أن الغني القوي منهم يذل ويستعبد الفقير الضعيف منهم .. من غير رحمة ولا شفقة .. ولا إحسان .. وعلى درجة غنى وقوة الغني القوي يتم الإذلال والاستعباد والاستحمار لمن دونه أو هو أضعف منه .. والضعيف يذل ويقهر الأضعف منه .. والأضعف منه يذل ويقهر الأضعف منه .. وهكذا إلى أن تصل إلى أصغر وأضيق حلقة في مجتمعهم .. حيث تجد الزوج منهم ينتقم من إذلال الآخرين له بإذلال زوجته وأبنائه في بيته .. وكذلك هي علاقة شيوخ الطائفة مع أبناء الطائفة؛ هي علاقة استعلاء، واستعباد، وإذلال، ولعق لأحذية الشيوخ .. وجباية الأموال لصالح شيوخ الطائفة بالحرام!

لذا فإن الطائفة النصيرية اجتماعياً . على مدار تاريخها . تنقسم إلى طبقتين: طبقة غنية طاغية متفرعنة .. وطبقة فقيرة محرومة مستحمرة وهم الغالبية من أبناء الطائفة .. وكل طبقة من الطبقتين تنقسم كذلك إلى طبقتين، والطبقتان تنقسم إلى أربعة، والأربعة إلى ثمانية وهكذا .. إلى أن تجد في البيت الواحد طبقتين؛ قوي وضعيف أو ضعيف وأشد منه ضعفاً .. وهذه الطبقات غير ثابتة فيم بينهم فهي تتماوج وتتذبب صعوداً وهبوطاً بحسب ارتفاع قوة الضعيف، وضعف القوي .. والظروف التي تسمح للفقير أن يكون غنياً، وللغني أن يكون فقيراً .. لذا يوجد تسابق محموم فيم بينهم على الاستغناء الفاحش بأي طريقة كانت .. ولما وجد الجندي حافظ الأسد النصيري نفسه أنه أقوى من رئيسه الضابط صلاح جديد النصيري كذلك .. انقض عليه .. ووضعه في السجن إلى أن مات الآخر في سجنه .. ليحل مكانه في رئاسة البلاد .. علماً أنهما كلاهما من الطائفة النصيرية .. وعرفتم كذلك لماذا رفعت الأسد حملته نفسه على أن ينقلب على أخيه ورئيسه حافظ الأسد .. مما حمل الآخر على أن يجرد أخاه رفعت من جميع صلاحياته العسكرية والسياسية .. ويطلب منه أن يهيم على وجهه خارج البلاد .. وعرفتم كذلك لماذا ماهر الأسد . رئيس الحرس الجمهوري . الأخ الأصغر لبشار الأسد .. يتصرف في هذه الأيام وكأنه دولة ضمن دولة .. وفوق القانون والمساءلة .. يُزاحم أخاه الرئيس على كثير من خصوصيات الرئيس والرئاسة .. حتى يظن البعض أن الرئيس الفعلي هو ماهر وليس بشاراً .. سبب ذلك كله البيئة والتربية الاجتماعية والأخلاقية لأبناء الطائفة النصيرية كما تقدم!

فإن قيل: ما الذي يحمل عوام الطائفة أن تصبر على هذا النظام الاجتماعي المتخلف والظالم للطائفة؟

أقول: الذي يحمل عوام الطائفة من طبقة الفقراء والمهانين على أن يصبروا على إذلال وإهانة شيوخهم وزعمائهم، وأغنيائهم .. أن زعماء وشيوخ الطائفة يخوفون أبناء الطائفة من محيطهم الإسلامي .. وأنهم مهما رأوا من إذلال زعمائهم وشيوخهم .. عليهم أن يصبروا ويسكتوا .. ويظلوا متماسكين فيم بينهم .. حتى لا يبتلعهم العالم الإسلامي المحيط بهم من كل حدب وصوب .. والذي لا تنطلي عليه منهم هذه المقولة .. ويتمرد على الطائفة وعاداتها وتعاليمها وقيمها الاجتماعية والأخلاقية .. يواجَه بالقتل والتصفية .. وبطريقة سرية رهيبة تتواطأ عليها الطائفة كلها!

فإن عرفتم ذلك أحسنتم التفسير لماذا بعد خمسين عاماً من حكم الطائفة النصيرية لسورية .. لا يزال يوجد من أبناء الطائفة النصيرية من يشكو الفقر والحرمان .. وعرفتم كذلك لماذا المتنفذين والمتسلطين على الحكم في سورية من أبناء الطائفة يتعاملون باستعلاء واستهتار، واحتقار وإذلال للمواطن السوري بشكل عام .. مما حمل المواطن السوري مؤخراً . وبعد صبر طال أمده . أن يهتف في تظاهراته: المواطن السوري ما بينذل!

بينذل .. ممن .. ولماذا .. الجواب قد عرفتموه .. وقد تقدم أعلاه!

بُعد ثالث هام لا بد من أن نشير إليه، وهو أن الطائفة النصيرية تفتقد القيم الدينية، أو الأخلاقية، أو الإنسانية .. التي يحتكمون إليها .. أو تحاكمهم إليها عند الخلاف .. لا يمكن . مثلاً . أن تقول لهم: اتقوا الله .. أو تسألهم بالله شيئاً .. مباشرة يستخفون بك .. ويضحكون عليك .. ويبادرونك بشتم الله عز وجل .. ولو ذكرتهم بتعاليم الإسلام وما جاء به الأنبياء والرسل من عند ربهم .. شتموا الإسلام والأنبياء والرسل[1] .. ولو قلت لهم .. هذا حرام .. أو لا يجوز .. أو عيب .. يتنافى مع القيم والأخلاق الدينية والإنسانية .. سخروا منك ومن دينك وشتموك .. وشتموا تلك القيم .. ولو ذكرتهم بحق الوطن .. وأخوة الوطن والمواطن .. وما يلزمهم من تعايش حضاري وإنساني مع غيرهم ممن يعيشون معهم في الوطن لشتموك وشتموا الوطن .. وشتموا القومية العربية .. والإنسانية .. حتى القانون السوري أو القانون الدولي لشتموه .. لا يحترمون شيئاً .. ولا يقدسون شيئاً .. وهذه مشكلة كبيرة للمواطن السوري إذ لا يعرف كيف يتعامل معهم .. وإلى أي مرجعية يحاكمهم .. وما هي اللغة الأنسب التي يخاطبهم بها .. ويحاكمهم إليها .. غير خطاب وقانون الرشاوي .. والفساد .. وبذل الأموال لهم بالحرام ليكفوا شرهم عنه![2].

فإن قيل: مرجعيتهم القانون السوري .. فهم يحتكمون إلى القانون السوري؟!

أقول: أنتم واهمون .. هل ترون آل الأسد والمقربين لهم من الطائفة الحاكمين والمتنفذين يخضعون للقانون السوري .. أو يمكن مساءلتهم ومحاسبتهم على أساس القانون السوري ..؟ سيأتي الجواب القطعي أن لا .. فهم فوق القانون .. وفوق المساءلة والمحاسبة .. والقانون دائماً تحتهم وتبعاً لهم .. ولما تعارض الدستور . وليس القانون وحسب . مع ولاية بشار الأسد للحكم .. مباشرة غيروا الدستور وتجاوزوه .. لأنهم هم الدستور .. وهم القانون!

---

[1] قدر الله لي أن سجنت في سجون وأقبية المخابرات السورية سنة ١٩٧٦ م، بسبب بعض الكتابات والخربشات كتبتها على الجدران نددت فيها بالنظام وبقائده الهالك حافظ الأسد .. وقد مررت على أقبية وزنازين المخابرات في طرطوس، ومن ثم زنازين المخابرات في اللاذقية، إلى أن انتهى بي الأمر في زنازين المخابرات في دمشق .. وكان عمري وقتئذٍ لا يتعدى السادسة عشر عاماً .. أتذكر كل ذلك لما قام . في هذه الأيام . فتية من أبنائي، من أبناء درعا البطلة بنفس فعلي هذا .. فكانت كتاباتهم الجريئة على الجدران التي تندد بالطاغية وبنظامه سبباً مباشراً في اندلاع هذه الثورة المباركة التي تشهدها مدن سورية اليوم .. المهم .. وأنا في زنازين المخابرات في دمشق حيث كان رئيس المخابرات يومئذٍ يُسمى بـ " علي دوبا " وهو ضابط نصيري .. كانوا إذا أخرجوا أحدنا للتعذيب .. كان البعض يقول للجلادين من النصيريين .. يتوسل إليهم . من شدة التعذيب . ليخففوا عنه بعض الضرب والتعذيب .. فيقول لهم: من شان الله (أي من أجل الله) اتركوني وارحموني، فيشتمونه ويشتمون الله .. ويقولون له هذه عصا الله الذي تستنجد به .. ويزيدونه ضرباً وتعذيباً .. فيقول لهم: من شان محمد ارحموني .. فيشتمونه .. ويشتمون محمداً . صلوات الله وسلامه عليه . ويقولون له: هذه عصا محمد .. ويزيدونه ضرباً وتعذيباً .. فيتوسل إليهم بكل مقدس .. فلا يجد منهم سوى السب والاستهزاء .. ومزيداً من الضرب والتعذيب .. في النهاية يقول لهم: من شان حافظ الأسد ... فيتركونه .. ويمسكون عن تعذيبه وضربه من أجل حافظ الأسد .. فتأملوا، أي قوم هؤلاء؟!

[2] مما استوقفني في المظاهرات الأخيرة التي حصلت في مدينة درعا البطلة .. أن أحد المتظاهرين يقول . عن بعد . للطرف الآخر من مخابرات وبلطجية النظام الطائفي الذين يقمعون المتظاهرين: نحن إخوانكم .. كيف تقتلون إخوانكم .. هل يوجد جيش يقتل شعبه .. فما كان الرد من الطرف المقابل الطائفي إلا زخات من الرصاص الحي تسكت المنادي ومن معه من المتظاهرين .. وذلك أنهم لا يعرفون معاني هذه الكلمات .. ولا يلقون لها بالاً .. التي لو قيلت للعدو المحارب في أجواء القتال والحرب .. لتوقف عن قتلك!

وهذا أيضاً مما يعيننا على تفسير عدم إصغاء النظام الطائفي الحاكم .. لصيحات ومطالبات الناس بالإصلاح ... المعارضة ومنذ أكثر من أربعين عاماً، تطالبه ببعض الإصلاحات الضرورية التي لها مساس بحياة وكرامة وأخلاق وعزة وحرية المواطن السوري .. لكن لا حياة لمن تنادي .. وكأنهم يخاطبون جداراً .. ويتكلمون مع أصم أبكم .. والسر في ذلك: أن النظام الحاكم لا يعرف معنى قيم الأخلاق، والعزة، والكرامة، والحرية .. وأثرها في نفس الإنسان .. فهذه مصطلحات غريبة جداً على بيئته وثقافته ومصطلحاته الطائفية .. فكيف ترونه يحتكم إليها أو يُصغي لها؟!

وهل من الممكن من يقتل أكثر من ثلاثمائة شاب من مواطني سورية في أول تظاهرة سلمية لهم .. أن يكون محباً للوطن والمواطن .. أو يقبل أن يخضع لقانون الوطن ..؟!

لا يقدم على هذه الجرائم والمجازر .. إلا من كان لديه الشعور مسبقاً أنه فوق الوطن والمواطن .. وفوق القانون .. وفوق المساءلة والمحاسبة .. وأن الوطن والمواطن لا يعني له شيئاً!

مجموع ما تقدم . في النقاط الثلاثة الآنفة الذكر . يعطينا تفسيراً دقيقاً لسلوكيات ومواقف وسياسات النظام الطائفي الحاكم .. كما يساعد شعبنا وأهلنا في سورية الجريحة على ابتكار الطريقة الأمثل للتعامل مع هكذا نظام طائفي .. هذه بعض صفاته وتركيبته الأخلاقية والنفسية، والاجتماعية، والطائفية!

فإن قيل: كيف تفسر إذاً موقف النظام الحاكم مع المقاومة وجبهة الممانعة .. وهذا موقف يدل على أن النظام عنده من القيم الوطنية والإنسانية الشيء الكثير .. وهو بخلاف ما أشرت إليه؟

أقول: أجيب عن هذا السؤال من وجهين:

أولهما: أن النظام الحاكم الطائفي . طيلة أكثر من أربعين عاماً . ما كان بنفسه يوماً من الأيام مقاوماً ولا ممانعاً .. بل كان منبطحاً مستسلماً .. حيث لا تزال هضبة الجولان السورية . منذ احتلالها . بيد الصهاينة اليهود .. ومن ذلك الوقت وإلى ساعتنا هذه لم يُطلق النظام عليها ومن أجلها طلقة واحدة .. ولا يسمح لأحدٍ أن يُطلق نحوها طلقة واحدة .. وهو من ذلك الوقت يلعب دور كلب الحراسة الوفي الذي يحرس الحدود السورية مع دولة الصهاينة اليهود .. لذا فإن رحيل النظام الطائفي الحاكم .. يشكل قلقاً كبيراً للصهاينة اليهود خوفاً من أن يكون البديل عنه ليس بدرجة وفاء نظام آل الأسد الطائفي .. وليس بنفس مقدرته على ضبط وحراسة الحدود!

إضافة إلى ذلك قد قامت دولة الصهاينة بقصف منشآت نووية وعسكرية في الشمال السوري .. فنعّمت المنشآت .. وقتلت كل من فيها .. والنظام الحاكم الطائفي .. يتفرج .. ولم يزد عن إطلاق بعض الصواريخ الكلامية العنترية الفاضية.. التي لا تقدم ولا تؤخر .. ولم يتبعها إطلاق طلقة واحدة.

أما على الصعيد الفلسطيني .. فمجازر مخيم تل الزعتر، والكرنتينا .. وغيرها من المجازر التي ارتكبها النظام الطائفي بحق الشعب والمخيمات الفلسطينية في بيروت في السبعينات وما بعدها .. التي لم يرتكب الصهاينة اليهود مثيلاً لها .. وما أعقبها بعد ذلك من ترحيل قصري لعرفات وللآلاف من الفلسطينيين ممن معه تحت القصف والوعيد السوري الطائفي .. نزولاً عند رغبة دولة الصهاينة اليهود .. ورغبة من النظام في تفريغ الساحة البنانية . من أي قوة فاعلة . للنصيرية في لبنان، وللشيعة الروافض بقيادة حزب الله البناني الرافضي .. كل ذلك يحدثنا عن مدى حقد وإجرام هذا النظام الطائفي بحق الشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية .. والمقاومة الفلسطينية .. وكم اقتات هذا النظام وتشبع بما ليس فيه . ولا يزال . باسم القضية الفلسطينية!

ثانياً: النظام السوري الطائفي، كنظام متخلف فاسد، ومستبد، ينطوي على أجندة طائفية .. مكروه على الصعيد الداخلي المحلي، وعلى الصعيد الخارجي والدولي .. يحتاج لبعض الأوراق .. والاطلاقات الوطنية .. يتشبع ويتقوى بها على شعبه أولاً .. ثم على محيطه العربي ثانياً .. فمن قبل رفع حافظ الأسد شعار الصمود والتصدي .. إلى أن ظهر كذب النظام .. وأصبح الناس يسمون جبهته بجبهة الجمود والتردي .. ولما انتهى مفعول جبهة الصمود والتصدي .. وأصبحت مسخرة للناس والمعلقين منهم .. عدل النظام . في عهد الوريث الابن . عن هذا الاسم وسمى نفسه ومن دخل في حلفه بجبهة المقاومة والممانعة .. وحتى يظهر أنه من هذه الجبهة، وينزعم هذه الجبهة، أذن لبعض قيادات الفصائل الفلسطينية . منها حماس . بالإقامة في دمشق بشرط أن يعطوا الولاء للطاغية ونظامه .. أضف إليهم احتضانه لحزب الله البناني الرافضي الطائفي[٣].. ليقتات بهم .. ويستعملهم كورقة ضغط على من كل من يخالفه في الداخل والخارج سواء .. ولكي يجد لنفسه بهم مبرراً لكل تقصير أو فساد أو ظلم يقع فيه؟

فإذا طولب ببعض الإصلاحات .. وكف الأذى عن شعبه .. وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين .. وإلغاء العمل بقانون الطوارئ .. اعتذر للشعب السوري بأنه يمثل ويحتضن جبهة المقاومة والممانعة .. وأنه مشغول بالمقاومة والممانعة .. وأن المقاومة والممانعة تمنعه من أن يصغي لشعبه فيما يُطالبه به .. أو أن يقوم بأي إصلاحات ملموسة!

ولو انتفض الشعب السوري ضد ظلم النظام وفساده .. قال: هؤلاء ينتفضون على من يمثل ويحتضن المقاومة والممانعة .. وهم في انتفاضتهم يستهدفون المقاومة والممانعة التي يحتضنها النظام السوري .. ومن كان كذلك فهو خائن .. جزاؤه القتل .. فضلاً عن أن يُلتفت لمطالبه!

وإذا أشير إلى بعض خيانات النظام الطائفي ومواقفه المزرية على مستوى العلاقات الخارجية .. اعتذر .. وترفع على من يخالفه .. بالمقاومة والممانعة .. وأنه يحتضن المقاومة والممانعة .. ومن يحتضن المقاومة والممانعة فوق الخيانة والعمالة .. والشبهات!

---

[٣] تحالف النظام السوري مع حزب الله البناني الرافضي، هو جزء من تحالفه الاستراتيجي الطائفي مع آيات وساسة قم وطهران وطموحاتهم الطائفية الرافضية في المنطقة .. ثم هو مع ذلك يجد في حزب الله البناني الرافضي المسلح تسليحاً جيداً تلك الورقة التي يهدد بها معارضيه في داخل لبنان .. كما يهدد بها المجتمع الدولي لو أرادوا يوماً أن يتعاملوا معه على طريقة تعاملهم مع القذافي ونظامه المجرم .. كما يهدد بها المجتمع السوري المحلي .. إذ أن الآلاف من مقاتلي حزب الله البناني أبدوا استعدادهم للقتال صفاً مع بشار الأسد ونظامه ضد أي تهديد يواجهه من قبل الشعب السوري الأسير .. أرأيتم كم يستفيد هذا النظام الطائفي المستبد من هذه المقاومة .. وكم هذه المقاومة المزعومة شريفة في مقاصدها وغاياتها ووجودها ..؟!!

ومن خالفه من محيطه العربي .. والدولي .. هددهم بدبابير المقاومة والممانعة .. وأن بيده ورقة المقاومة والممانعة .. يستعملها ضدهم وقتما يشاء .. فيرهبهم لمصالحه الخاصة بالمقاومة والممانعة .. ويفاوض الأطراف لمآربه من منطلق أن معه المقاومة والممانعة .. وهو عملياً لم يقدم للمقاومة والممانعة سوى أنه سمح لبعض قادة الفصائل الفلسطينية أن يقيموا على الأراضي السورية وبشروط تعجيزية، مذلة ومهينة![٤].

وهكذا فهو يستخدم المقاومة والممانعة كعصاة يتكئ عليها في باطله وظلمه .. ويُؤدب بها كل من يخالفه أو يعترض عليه في شيء .. كما يرى في المقاومة والممانعة غطاء واسعاً يستر به عيوبه وعوراته عن أعين الناس!

ومقاومة وممانعة تدرّ على هذا النظام الفاسد الطائفي المهترئ .. هذه النتائج كلها .. ثم هو يرى فيها ذاك الكساء الذي به يغطي عيوبه وعوراته كلها .. كيف لا تريدونه يتشبع بالمقاومة والممانعة .. ويرحب بهكذا مقاومة وممانعة .. ويتظاهر أنه من ومع المقاومة والممانعة!

هذا هو حظ النظام الطائفي من المقاومة والممانعة، وهذا هو حظ المقاومة والممانعة من النظام البعثي الطائفي!

وكذلك يُقال فيم يخص مناداته بحزب البعث، والقومية العربية .. وغيرها من الشعارات الوطنية والقومية التي امتطاها لمآربه الخاصة، ووجد فيها الغطاء الساتر لعيوبه وجرائمه .. وطائفيته .. وهي في الحقيقة لا تعنيه ولا تهمه شيئاً .. وإلا قولوا لي كيف تفسرون التزام النظام بمبادئ البعث والقومية العربية .. وهو في نفس الوقت قد تحالف مع إيران الفارسية الرافضية في قتالها وحربها ضد العراق العربي، وضد حزب البعث العربي الحاكم للعراق أنذاك .. كيف يمكن أن يكون بعثياً، وقومياً ثم يفعل كل ذلك .. أضف إلى ذلك هذا التوغل الإيراني الرافضي .. في جميع مرافق وحياة المجتمع السوري .. بتواطئ من النظام ذاته .. حتى أصبحت سورية وكأنها ولاية من ولايات إيران ... في أي خانة من خانات الوطنية، وخانات حزب البعث، والقومية العربية .. يمكن أن يُصنف هذا التواطؤ؟!

خلاصة القول: أن النظام الطائفي الحاكم غير صادق مع أي شعار من الشعارات التي يرفعها .. ويتستر بها .. ثم في نفس الوقت تقدر على أن تلزمه بها وتحاكمه إليها .. بغض النظر عن مدى شرعية وصحة هذه الشعارات من بطلانها.

فإن قيل: ما هو المطلوب من الطائفة النصيرية في هذه المرحلة ..؟

أقول: مطلوب من أبناء هذه الطائفة ممثلة بوجهائها وقادتها وشيوخها .. أن يكون لهم موقف واضح وصريح ومعلَن من سياسات النظام الحاكم الظالمة .. ومن عائلة آل الأسد المتسلطين .. وأن يقفوا مع الشعب السوري في رغبته في إسقاط هذا النظام الطائفي المتخلف الذي يقتات ويتقوى بهم، ومع رغبته في التغيير والتحرر من العبودية والتبعية للطاغوت ونظامه، وحزبه، وأن ينكروا عملياً، ومن خلال التظاهرات والاعتصامات جرائم النظام بحق الشعب السوري الأسير .. هذا هو المطلوب منهم في هذه المرحلة .. إذ لا يكفي أن يخرج واحد منهم ليكلمنا . عبر وسائل الإعلام . عن معارضته الباردة للنظام .. أو عن فقر ومعاناة أبناء الطائفة من النظام الحاكم .. ثم عملياً وواقعاً .. نجد أن النظام يتقوى بالطائفة ككل .. ويتكئ عليها في ظلمه للشعب السوري .. ويجعل منها شماعة للاستمرار في ظلمه وممارساته الطائفية العنصرية .. وعقبة كأداء أمام أي تغيير .. كما أن الطائفة ذاتها . منذ أكثر من أربعين عاماً . تتقوى بالنظام الحاكم .. على الشعب السوري .. والشعب السوري . إلى الساعة . لم يجد منها موقفاً واحداً ضد النظام!

لا يُقبل منهم ذلك .. وها نحن نقولها لهم وبكل وضوح .. اختاروا لأنفسكم وطائفتكم من الآن .. وقبل فوات الأوان: إما الوقوف مع النظام الطائفي الظالم والمتخلف، وكطرف معه في معركته ضد الشعب السوري .. وإما الوقوف مع الشعب السوري في مطالبه ورغبته في التغيير وإسقاط النظام الطائفي الحاكم، المتخشب والمتوحش .. ولكل اختيار له تبعاته .. وله ردة الفعل التي تناسبه من قبل الشعب السوري المسلم.

كلمة أخيرة أهمس بها في آذان أهلنا وشعبنا السوري الأبي، فأقول لهم: وحدوا مطالبكم . من النظام . في مطلب واحدٍ لا غير؛ ألا وهو إسقاط النظام، كل النظام .. ورحيله عن الحياة والساحة السورية، وإلى الأبد بإذن الله .. وأيما مطلب لكم دون ذلك .. فهو عبث، ومضيعة للأوقات والطاقات من غير طائل يُذكر .. ويعني مزيداً من المعاناة والإذلال للإنسان السوري.

﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ هود:٨٨.

عبد المنعم مصطفى حليمة

" أبو بصير الطرطوسي "

١٤٣٢/٤/٢٥ هـ/ ٢٠١١/٣/٣٠ م.

www.abubaseer.bizland.com

فتوى إلى أهل سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد.

قال تعالى:﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾المائدة:٢.

فقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن هذه الأموال التي يجبيها النظام السوري الطائفي من الشعب السوري، كضرائب وغيرها .. تذهب كرواتب للمخابرات والأجهزة الأمنية، والفرقة الرابعة من الجيش السوري، وغيرهم من موظفي ومنافقي النظام .. وكثمن للأسلحة والذخائر وآلات التعذيب التي تُستخدَم لقتل وتعذيب المواطنين، وعليه فأقول: لا يجوز لأحدٍ من أبناء سورية أن يدفع قرشاً واحداً لهذا النظام الطائفي المجرم يستطيع أن لا يدفعه، حتى لا يكون عوناً له على قتل وتعذيب أهل بلده؛ أي يجوز لك يا عبد الله . بل يجب . أن تتهرب من دفع أي ضريبة أو مبلغ ينتهي إلى جيوب هؤلاء القتلة المجرمين .. وذلك إلى أن يسقط النظام، وتتحرر سورية من استعماره وظلمه .. وما ذلك ببعيد بإذن الله.

عبد المنعم مصطفى حليمة

٢٠١١/٥/٢٥ م.

[٤] من السياسات الخارجية المريبة التي يتبعها هذا النظام الطائفي . فيم يخص الصراع مع دولة الصهاينة اليهود . أنه لا هو مع الحرب، ويعد للحرب عدته، ولا هو مع مشاريع السلام المطروحة على الساحة .. فهو لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .. وهذا الموقف المتذبذب هو الذي يسمح له بأن يقتات . وأن يمارس عملية الابتزاز لأكثر من أربعين عاماً . باسم المقاومة والممانعة .. ثم هو عملياً وعلى أرض الواقع ليس من المقاومة ولا الممانعة في شيء!

بيان مشترك لنصرة أهلنا في سوريا وتنبيه لخديعة النظام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابته ومن والاه، أما بعد:

فجريًا على سنن الغابرين من الطغاة والمجرمين، كان النظام السوري –منذ بدأت الثورة في سوريا– يتهم زورًا مجموعاتٍ سلفية مزعومة، بقتل المدنيين والشرطة في سوريا، وحاول الترويج لهذه التهمة الباطلة بكل ما يملكه من الوسائل، لكن كيده رُدَّ إليه، ولم تجد هذه الفرية شيئاً، مِن رواجٍ عند الشعب السوري بفضل الله تعالى أولاً، ثم بفضل يقظة هذا الشعب وبصيرته، التي كشفت عن محاولات النظام السوري لتشويه، صورة الثورة المباركة ودق الأسافين بين الشعب السوري عملا بقاعدة: فرِّق تسُد.

وكان مما حصل آخِرًا: أن أفرج النظام عن الكثير من معتقلي أهل السنة بِاسم العفو، وكان من هؤلاء معتقلون مصنفون بأنهم (سلفية جهادية)، وبعض مَن أُفرِج عنهم يعتبرون خطيرين جدًّا على هذا النظام، وكانوا محكومين بالإعدام والسجن المؤبَّد. وهذا التصرف من النظام هو –بدون شك– محاولة من محاولاته الخبيثة لضرب هذه الثورة المباركة، فلا يمكن لقاتل شعبه أن يفعل في هذا الشعب خيرًا، وهو يقتله نساءً وشيوخًا وأطفالاً ويشن عليه الحملات العسكرية.

والذي يظهر لقارئ الحدث قراءة واعية، يضم فيها الحدث إلى سابقه، ويفسِّر الأحداث بعضَها ببعض، ويربطها بواقعها؛ هو أن من أبرز أهداف النظام من هذا الإفراج، استدراجَ هؤلاء المفرَج عنهم –والذين عُذِّبُوا أشدَّ التعذيب لسنين طوال– لأعمال انتقامية تصبُّ في مصلحة النظام، وتساعده على أن يلتف على الثورة المباركة، وذلك باستغلال بعض المجموعات والأشخاص المخترقين، في سوريا ولبنان، ومَن يدَّعون أن لهم صلات وارتباطات بقادةٍ من المجاهدين، ونحن نعلم يقينًا بوجود هذا الصنف من المجموعات والأشخاص المشبوهين.

وهكذا يتوصل النظام بهؤلاء إلى الترويج لأكذوبته التي يقول فيها: إن مجموعات سلفية هي التي تقوم على حوادث قتل المتظاهرين، ليبرِّئ يده الآثمة من فِعلتِها، وليستخدمها ورقةً يخوِّف بها أوروبا وأمريكا ودولة اليهود من مستقبل سوريا من دون هذا النظام البعثي.

لهذا نقول لأهلنا في سوريا عامة، وللشباب الجهادي خاصة: إنه يجب عليهم أن لا يسمحوا لهذا النظام البعثي المجرم باستخدامهم ورقةً في صراعه مع الشعب السوري، وأن يسدوا كل ذريعة يتوصل بها هذا النظام إلى شق صف الثورة لإضعافها فالقضاء عليها.

ولا يظن إخواننا أن العمل العسكري سيلقى قبولاً في هذا الوقت عند الشعب السوري، وما دام شعار الشعب في ثورته (سلمية.. سلمية) فإنه سيرفض أي جماعة ستتبنى طريقة العمل العسكري في مقاومة هذا النظام، ويد الله مع الجماعة.

والأوضاع في سوريا تتجه إلى معركة تاريخية، والأمة تترقب، وتنتظر من أهل الشام الانتصار على هذا النظام، ونحن نرى دفع أهلنا في سوريا إلى مزيد من الصبر والثبات في مدافعة النظام، وأكثر ما يعينهم على ذلك بعد الله، تماسك صفهم ووحدته؛ هدفًا وطريقة، وهو ما فهمه النظام، ولذا كثَّف جهوده لشق الصف وتشتيت الجهود والآراء. قال الله تعالى: {وَلَوْلاَ دَفْعُ اللّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِيْنَ} ، فعلى جميع من يريد الخير لهذه الثورة، والهلاك للنظام السوري، أن يسعى جاهدًا إلى الحفاظ على سبب نجاح هذه الثورة في أن تبقى ثورةً شعبية ينصرها الشعب كلُّه، وتجنب كل ما شأنه أن يُحدِثَ فرقةً وتنازعًا وإرجافًا.

ولتكن ثورتنا مدروسةَ الخطوات، ولتكن مستفيدةً من تجارب السابقين على سبيل مدافعة الباطل، من المجاهدين والثوار، ومن خير ما ننصح به في هذا الشأن؛ (شرح كتاب حرب المستضعفين) للشيخ الأسير أبي مصعب السوري فرج الله عنه وفك أسره.

فعلى إخواننا التأني وعدم الاستعجال، واستشراف العواقب والمآلات، والعمل بقوله تعالى: {وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ}، وحسن الطاعة لأمر الله بالإعداد؛ يقتضي –بعد الإخلاص لله عز وجل– البعد عن المجازفة بالتنسيق مع جهاتٍ مشبوهة، أو الاستعجال إلى أمور لَمَّا تنضج عُدتها وتتهيَّأ ظروفها؛ بحجة أنه لا حلَّ إلا هذا، فالنظام هذا يريد، وليس يطلب غيره، فإن مآله وثمرتَه لصالحه، وهو مِنه استدراج ومكر، فينبغي التنبه والفطنة، وتفويت مقاصد النظام، والسَّير مع الجماعة بخطوات ثابتة مدروسة، حتى تكون تحركاتنا كلها تصيب هذا النظام في مقتل وتجتثه من جذوره بعون الله.

ونؤكد على مَن له منبر، أن يحسن النصح للمسلمين ولا يوردهم المهالك، وإن كان شرطُ سداد النصح حسن القصد، فسببه الذي بدونه لا يكون سديدًا: أن يكون صادرًا عن التجارب العملية الطويلة والعلم الواسع بالشرع والواقع، فهما ما تحصل به البصيرة النافذة في حُجُب المستقبل ،حتى تُرى المآلات التي بها يكمل الرأي، فبهذا ليقل الإنسان خيرًا، أو ليصمت.

وصل اللهم على محمد وآله وصحبه أجمعين.

بيان من تجمع التجار و الصناعيين الأحرار في سوريا المؤلف من ١١٥٧ تاجر و صناعي، و بنم نشره بناءً على طلبهم.

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته:

نرى أن تجار دمشق وحلب، أظهروا حتى الآن أنهم إن لم يكونوا متواطئين مع النظام، فهم بتخازلهم لنصرة إخوانهم في كل سوريا، يقومون بدعم نظام الأسد الفاسد والقاتل: وعليه فإننا نعلن بأن تجار حمص وحماة ودير الزور واللاذقية ودرعا وإدلب والحسكة والقامشلي والشرفاء من تجار دمشق وضواحيها، سوف يعلنون مقاطعتهم لتجار دمشق وحلب، بكل الطرق: أولاً: توقف عمليات شراء أي بضائع منهم ومن مصانعهم. ثانياً: التوقف عن بيعهم أي بضائع ومنتجات من المحافظات المقاطعة. ثالثاً: التوقف عن سداد أي مستحقات مالية لهم، حتى يعلنوا موقفهم من النظام. رابعاً: إعلان الموقف من النظام يكون بمجرد الإضراب يوم الخميس أو السبت من كل أسبوع، حتى تتوقف عمليات القتل و القمع للشعب الأعزل الحر. و هو إنذار أخير وسيتم تطبيقه ابتداءً من بداية الأسبوع القادم.

نريد سورية للجميع
الحرية.الكرامة
العدل
حرائر داريا
١٤حزيران ٢٠١١م
جامعة الدول العار.. كفاكم ظلماً لنا
داريا ٢٠١١/٦/١٤

مجلس مدينة درعا

كفى تخويفاً من «البعبع» الإسلامي!

د. فيصل القاسم

كلما وجد طاغية عربي نفسه على وشك السقوط، لجأ فوراً إلى تخويف شعبه والغرب من وصول الإسلاميين إلى السلطة. لقد تاجر الطغاة العرب وما زالوا يتاجرون حتى الرمق الأخير بالبعبع الإسلامي الذي، حسب كذبهم، سينقضّ على المجتمعات العربية، ويعيدها إلى عصور الانحطاط والظلام، وكأن هؤلاء الطغاة المتعلمنين أنتجوا أصلاً غير الانحطاط والتخلف والتحجر والتصحر السياسي والاقتصادي والثقافي.

فعندما وجد الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي نفسه محاصراً بثورة شعبية عارمة، راح كالعادة يحذر التوانسة ومعهم الغرب من الخطر الإسلامي. لكن، ولله الحمد، لم يصدقه أحد هذه المرة، لا شعبه الثائر ولا كفلاؤه في باريس وواشنطن وتل أبيب.

وحدث ولا حرج عن الرئيس المصري المسقط حسني مبارك، فقد تذرع لعقود بخطر جماعة الإخوان المسلمين كي ينهب مصر ويبقى حاكماً وسمساراً للغرب.

أما القذافي، فأول تحذير مسعور وجهه للعالم عندما بدأت ضده الثورة الليبية المباركة هو أن تنظيم القاعدة سيقيم إمارات إسلامية في عموم ليبيا، مما سيهدد منطقة البحر المتوسط وأوروبا بأكملها. يا سلام! ولا داعي للإسهاب في الحديث عن متاجرة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالقاعدة وأخواتها لسنوات وسنوات للبقاء في السلطة وتمكين الأمريكيين في بلاده. باختصار، فإن معظم الحكام العرب يتحججون بخطر السلفيين كي يُمعنوا في قمع شعوبهم وسحق ثوراتها المباركة ليبقوا جاثمين على صدور العباد والبلاد.

آه كم علقوا من الأكاذيب على الشماعة الإسلامية، بحيث غدت تماماً كالشماعة الإسرائيلية والمؤامرات الخارجية من حيث الاستغلال الذرائعي الساقط لقمع الشعوب والتشبث بالحكم. آه كم مارسوا من السحق والمحق بحجة ملاحقة الجماعات السلفية المسلحة التي لا وجود لها إلا في خطابهم الإعلامي المقيت والحقير والكاذب على مدار الساعة.

ولعل أكثر الأكاذيب التي يسوقها الطغاة العرب ضد الإسلاميين أن هؤلاء أناس يحرّمون ويمنعون كل شيء، وفي حال وصولهم إلى السلطة فإنهم سيتدخلون في كل شاردة وواردة من حياة الشعوب، وبالتالي سيسلبونها الكثير من حرياتها، وسيحولون حياتها إلى جحيم. وهذه بالطبع نكتة سمجة للغاية. ولا أدري لماذا لم يجد الطواغيت العرب غيرها، لأنها تهمة لا تنطبق إلا على الطواغيت والديكتاتوريات الحاكمة دون غيرها. صحيح أن بعض الإسلاميين قد يفرض قوانين اجتماعية صارمة فيما يخص الأخلاق واللباس والعادات، لكن الديكتاتوريين المتعلمنين العرب الذين ما لبثوا يرعبوننا بالخطر الإسلامي لم يتركوا حرية لدى الشعوب إلا وسلبوها تحت حجج واهية منذ عشرات السنين، ولم يتركوا أمراً إلا وتدخلت كلاب صيدهم فيه. فبحجة الصراع الوهمي مع إسرائيل مثلاً، يعيش الكثير من الشعوب العربية محرومين من أبسط حقوقهم وحرياتهم الأساسية، إلى حد أن السفير البريطاني في إحدى الدول العربية تعجب قبل فترة من أن "بعض الثورات العربية الحالية لا تطالب بأكثر من الحقوق الأساسية"، وهو شيء فعلاً عجيب للغاية، إذا ما قسناه بالكم الهائل من الدماء التي تسيل من أجل استرجاع تلك الحقوق البسيطة.

إن من مارس ويمارس القتل والفظائع والمجازر بحق الشعوب ليس العصابات الإسلامية، بل العصابات الأمنية الفاشية، فلم يشهد تاريخ بلاد الشام مثلاً أي اقتتال طائفي إلا عام ١٨٦٢، أي قبل أكثر من قرن ونصف، عندما هاجم بعض المسلمين كنيسة أو اثنتين. وبالتالي فإن من يمارس التطويف والتحريم والمنع بأبشع أشكاله وأنواعه، ومن يتدخل في أبسط شؤون الشعوب ليسوا الإسلاميين، بل الحكام العلمانيون المزعومون ببلطجيتهم وأجهزتهم الأمنية المتكاثرة كالفئران، فلم يبق إلا أن ينشؤوا جهاز أمن للمزابل كي يراقبوا الفضلات التي يرميها الناس في القمامة. ففي بعض الدول العربية تحتاج إلى موافقات أمنية حتى للزواج أو إقامة حفلة عرس، أو الغناء في زفة، أو فتح محل لبيع السندويشات، أو إقامة منشأة صغيرة لتصنيع النعال أو الأكياس البلاستيكية.

بعبارة أخرى، فالإنسان العربي في ظل تلك الأنظمة التي تدّعي العلمانية والحداثة محروم من

أبسط حرياته، ومكبل بمئات القيود والمحرمات السياسية والاجتماعية والثقافية التي تهون مقابلها أبشع الممارسات الطالبانية. أليس المنع السياسي أشد وأمض من المنع الاجتماعي؟ فما فائدة أن تسمح تلك الأنظمة التي تحكم باسم العلمانية مثلاً ببعض الحرية للمرأة، وفي الوقت نفسه تخنق الحياة السياسية والثقافية والإعلامية والاقتصادية، وتؤمم كل شيء، وتحوّل البلاد إلى أرض يباب، فلا أحد يستطيع أن ينبس ببنت شفة لا في السياسة ولا في الثقافة ولا في الإعلام ولا في الاقتصاد، خشية أن يجد نفسه على حين غرة وراء القضبان لعشرات السنين تحت حجج واهية من قبيل تهديد الأمن القومجي والنيل من هيبة الدولة وسواها من الخزعبلات المخابراتية السخيفة والمفضوحة. ويحدثونك عن الظلامية الإسلامية. وهل هناك ظلامية أبشع من هذه الظلامية الشمولية الساقطة؟

لم تعد فزاعة الإسلاميين تنطلي على أحد هذه الأيام، بمن فيهم المفكرون والكتاب العلمانيون أنفسهم الذين لطالما هاجموا الخطاب الإسلامي وشيطنوه. وفي هذا السياق يتساءل المفكر العلماني الشهير الدكتور صادق جلال العظم: "لماذا يضع الحكام مجتمعاتنا أمام خيارات قاسية: إما استمرار استبداد دولة الأحكام العرفية وحالة الطوارئ والأجهزة الأمنية، أو حكم القوى الإسلامية الأصولية". وبالرغم من أن العظم على عداء مستحكم مع الحركات الإسلامية بكل أنواعها، إلا أنه هنا يسخر بطريقة غير مباشرة من الخطاب الطاغوتي العربي السائد الذي لا هم له سوى تخويف الشعوب من الإسلاميين. أما المفكر والروائي المغربي الشهير الطاهر بن جلون فليس متخوفاً أبداً من أن تؤدي الثورات الحالية في نهاية المطاف إلى تسلّم المتشددين الحكم. فتوقّف بن جلّون مطولاً عند هذه النقطة مُعتبراً "أنّها مسألة حساسة، ولا بدّ من تفنيدها وفهمها. فاعتبر أنّ "المتشدّدين" كمصطلح وفعل هم ليسوا سوى نتاج الإعلام الأمريكي والأوروبي الذي استغلّ وجود بعضهم في الدول العربية، فعمل على تضخيم الأمر بما يصب في مصلحة دوله". وقد نجح الإعلام الغربي، برأي بن جلون، "في أن يجعل من هؤلاء وحوشاً ضارية في عيوننا، ما دفع بشعوبنا إلى الموافقة على تقديم التنازلات للطغاة عن حقوقها الأساسية في العيش الكريم خوفاً من أشباحهم، أي الإسلاميين".

وفي هذا السياق أشار بن جلّون إلى أنّه جال في مصر، ووجد أنّ نسبة الأصوليين ليست كبيرة ولا مُخيفة أبداً، بل هي لا يُمكن أن تُحقق شيئاً. إلا أنّ الخطر الذي يجري الكلام حوله كان بمثابة الخدعة التي يستخدمها نظام حسني مبارك بالاتفاق مع الغرب من أجل تهديد المعارضين وتخويفهم".

أما في سوريا فلم يفز الإسلاميون بأكثر من ثلاثة إلى ستة في المئة من الأصوات في الخمسينيات بالرغم من أنهم كانوا وقتها حزباً سياسياً شرعياً. وحسب مجلة "الايكونومست" الحصيفة فإن الإسلاميين لن يفوزوا بأكثر من خمسة عشر بالمئة من الأصوات لو جرت انتخابات الآن.

وبالتالي بدلاً من المساهمة في شيطنة الإسلاميين والتحذير من خطرهم، لا بد من الاستفادة من تأثيرهم في الشارع العربي في دعم الثورات وإنجاحها. فلا ننسى أن بعض القادة الإسلاميين المرموقين عبّر عن استعداده "للتعامل حتى مع المجوس في إطار الديمقراطية". ولا ننسى أن أمريكا بدأت اتصالاتها بالإسلاميين في مصر كتأكيد على أنه يمكن التعامل معهم سياسياً. وكذلك الأمر لنظرائهم في البلدان الأخرى. ولا ننسى أن الإسلاميين هم من ارتقى بتركيا في الأعوام القليلة الماضية لتصبح عاشر أقوى اقتصاد في أوروبا، ولتصبح أيضاً مربط خيل الجميع في المنطقة.

كفى تخويفاً من البعبع الإسلامي. وكفى تخوفاً من وصول الإسلاميين العرب إلى السلطة، فالثورات العربية ليست ثورات إسلامية، بل متعددة الأطياف، ولا يدّعي طرف بعينه قيادتها أو تمثيلها، ناهيك عن أن الديمقراطية العربية التي ستنتجها الثورات أصلاً سيكون فيصلها صناديق الاقتراع والدساتير الجديدة وليس الكتب المقدسة أو الفتاوى، وبالتالي لن تسمح إلا للمنتخب وللشرعي والدستوري والأصلح بقيادة المجتمعات الجديدة.

10/7/2011

إلى ثوار حلب: خطة مقترَحة للعمل

مجاهد مأمون ديرانية

المشكلة الكبرى التي يواجهها ثوار حلب الصامدون هي قلة عددهم مقارَنةً بأعداد أعدائهم من الشبّيحة وعناصر الأمن، ولا شك أنهم يملكون قدراً كبيراً من الشجاعة وقوة القلب، لكن الكثرة تغلب الشجاعة، لذلك ينبغي عليهم أن يزيدوا عددهم حتى يساووا عدوهم، ولن يُغلَبوا عندئذ من قِلّة بإذن الله، وحتى ذلك الحين لا بأس في اتخاذ بعض التدابير الاحترازية لتوفير أكبر قدر ممكن من الأمان. الخطة التي أقترحها تنقسم إلى قسمين يمشيان معاً في خطين متوازيين:

أولاً: خطة التعبئة والتجنيد:

أقترح عليكم –إخواني وأبنائي من ثوار حلب– أن تنفذوا خطة بسيطة، نفّذوها بإتقان وعزيمة وسوف تحققون نتيجة مبهرة في الزمن القصير بإذن الله.

تابعت أخبار ثورتكم خلال الأسابيع الأخيرة فوجدت أنكم تخرجون أحياناً في عشرة مواضع أو خمسة عشر موضعاً من مدينة حلب، وربما كان عددكم في المظاهرة الواحدة نصفَ ألف أو ألفاً أو ألفين، فقدّرت أنكم لا تقلّون بالجملة عن عشرة آلاف أو اثني عشر ألفاً. للاحتياط سأفترض أن نصف هذا العدد مستعد لتنفيذ الخطة وقادر عليها، أي أنني سأبدأ بستة آلاف، وأعدكم أن تكونوا مئة ألف خلال شهر بإذن الله، ثم أن يصلّي العيدَ في حلب ربع مليون ثائر إذا نجحتم في تنفيذ هذه الخطة بعون الله تبارك وتعالى، وعندئذ سينفجر في حلب البركان الأكبر بإذن الله.

سوف أطلب من كل واحد منكم أن يرتب أولويات الثورة فيقدّم الاهتمام بالتجنيد والتعبئة على اهتمامه بالتظاهر، لأنه إن خرج اليوم فسوف يكون قليلاً ضعيفاً معرَّضاً للاعتقال، أما لو تضاعف عدد المتظاهرين خمس مرات مثلاً فسوف يقل الخطر عليهم عشرين مرة... فلتركز إذن على مضاعفة العدد.

الهدف المطلوب هو أن يضم الواحدُ منكم واحداً من أصحابه أو أقربائه إلى الثورة في كل أسبوع. معك لإنجاز هذا الهدف ستة أيام، من بداية يوم السبت إلى نهاية يوم الخميس، بحيث تخرج إلى مظاهرة الجمعة أنت وثان معك بعدما كنت تتظاهر في الأسابيع الماضية وحدك. لا بد أنك تعرف عشرات من الشبان، وربما كان بعضهم من المشاركين في الثورة منذ اليوم، لكنك ستجد بالتأكيد كثيرين من المترددين أو الخائفين، فاختر أقربهم وأيسرهم تحريكاً وركز عليه جهودك فلا يأتي يومُ الجمعة إلا وقد صار جاهزاً للخروج، وللتأكيد والتشجيع احرص على أن تترافقا في المظاهرة معاً ولو كان من سكان منطقة بعيدة، فإن الواحد بالواحد أقوى خمسين مرة من الواحد وحدَه.

نظرياً سوف يصبح الستة الآلاف اثني عشر ألفاً بعد أسبوع. بعدها سوف يطلب كل واحد منكم من صاحبه الجديد أن يأتي بصديق لمظاهرات الجمعة الآتية، وهو نفسه سيبحث عن كسب جديد، فلا يمر أسبوع إلا والمجموع قد تضاعف من اثني عشر ألفاً إلى أربعة وعشرين، وفي نهاية الأسبوع الثالث إلى ثمانية وأربعين، وستصبحون نحو مئة ألف بعد شهر.

هذا العرض مبسَّط بالتأكيد، فربما مر أسبوع ولم ينجح أحدكم في تجنيد شخص واحد، ولكن لا تنسوا أن بعض النشطين ينجح الواحد منهم في تجنيد اثنين وأكثر. وربما عانيتم من ظاهرة "التسرّب"، وهي معروفة في العمل الجماعي حيث يتساقط بعض الأفراد أثناء العمل، لكن هذا الخطر بالذات بعيد في ثورة سوريا، لأن استنشاق ريح الحرية يصيب المتظاهر بالإدمان من مرة واحدة، هذا ما ثبت من سيرة كل من تظاهر حتى الآن وهتف بسقوط النظام!

المحصلة التراكمية سوف تؤتي ثمارها إن شاء الله، ولا أستبعد أبداً أن يصل عدد المتظاهرين إلى مئة ألف بعد شهر أو أكثر قليلاً، والانتقال بعد ذلك إلى مئتي ألف وثلاثمئة ألف لن يكون صعباً بإذن الله لأن كرة الثلج تهتم بأمر نفسها متى ما تكونت نواتُها الصلبة وهي تتدحرج من أعلى الجبل!

ثانياً: خطة الحركة والتظاهر:

سوف تزيد أعدادكم بشكل ملحوظ خلال الأسابيع القادمة بإذن الله، بهمّتكم وعزيمتكم وبتوفيق الله، لكنكم لن تتوقفوا عن التظاهر خلال تلك الفترة، ولا بأس ببعض الاقتراحات التي يمكن أن تنفعكم في هذه المرحلة وفيما يأتي بعدها.

(١) الأجهزة الأمنية مذعورة من مظاهرات حلب ولن تتردد في اتّباع أي وسيلة إجرامية للقضاء عليها، ومن أقرب ما يستعينون به لصنع ذلك الاعتقال الجماعي للمشاركين في المظاهرات. وأنتم تتظاهرون وسط بحر من العملاء والمخبرين الذين لا يترددون في الوشاية بكم، فأخفوا هوياتكم بتغطية وجوهكم في أثناء المظاهرات، وأخفوا تحركاتكم بإحاطتها بالكتمان إلا ضمن القلة القليلة من الثقات الخُلَّص من الأقرباء والأصدقاء، على الأقل حتى تتكاثر جموعكم وتعبروا مرحلة الخطر.

(٢) عصابات النظام تترصد لكم دائماً، ولا سيما بعد صلاة الجمعة، فإذا أردتم الهرب منها فلا بد أن تغيّروا أماكن التظاهر وتتحولوا إلى مناطق وجوامع لم تتظاهروا فيها من قبل، ولكن هذا العمل يشتت المتظاهرين بمقدار ما يشتت الشبيحة والأمن، لأن الذين يريدون المشاركة في المظاهرات يذهبون إلى البؤر الحية، وكثيراً ما يأتون من خارج مناطق التظاهر أصلاً.

إذن لن تستطيعوا تغيير أماكن التظاهر، ليس بسهولة على الأقل، لكنكم تستطيعون تغيير خطوط المظاهرات. سوف تبدؤون مثلاً من أمام مسجد آمنة في سيف الدولة، إذا كان طريقكم المألوف هو الاتجاه إلى الشمال (حيث ستجدون أمامكم حاجزاً من الشبيحة والأمن بانتظاركم بالقرب من شارع الاستقلال مثلاً) فغيروا الاتجاه هذا الأسبوع وتوجهوا إلى الجنوب، وفي الأسبوع القادم ادخلوا في شارع أبي العباس المبرد إلى الشرق، ثم عودوا إلى الشمال في أسبوع ثالث، وهكذا بحيث تربكونهم وتشتتونهم فيضطرون إلى تقسيم جموعهم على كل المحاور والاتجاهات، فحيثما اتجهتم فسوف تجدون أعداداً أقل منهم.

(٣) التكتيك الذي تتبعونه غالباً هو التفرق والهرب عندما تصطدمون بعصابات الشبيحة، هذا ما أراه من متابعة مظاهراتكم حتى الآن على الأغلب (مع استثناءات قليلة)، لكن أعدادكم سوف تتزايد خلال الأسابيع القادمة بمتتالية هندسية بإذن الله، ومن ثم فسوف تصبحون عما قريب مساوين لعدد الأعداء في أكثر مناطق التظاهر، فغيّروا أسلوبكم من الانسحاب إلى الهجوم. عندما تقترب المظاهرة من حاجز الشبيحة ويبدؤون بالتلويح بعصيّهم وأسلحتهم سيتوقعون منكم التفرق والهروب، ففاجئوهم بالهجوم باندفاع مفاجئ مع التكبير، وسوف تروْنهم هم الفَزِعين الهاربين بإذن الله.

(٤) أعداؤكم من شبيحة وعبيد النظام في حلب يتسلحون بالعصي المعدنية والسكاكين، فلماذا تواجهونهم بصدور عارية وأيد خالية من أدوات الدفاع عن النفس؟ الثورة السلمية تقتضي عدم حمل السلاح ولكنها لا تعني الاستسلام للذبح والضرب والاعتقال، لا سيما أنكم لا تواجهون غالباً قوات أمنية نظامية بل عصابات من قطاع الطرق يعملون لحساب النظام. برأيي المتواضع فلا مانع من أن تحملوا عصياً للدفاع عن أنفسكم، ولو على مستوى عصي المكانس... أيّ شيء في أيديكم سيبثّ في قلوبهم الرعب إذا اجتمع مع التكبير والاندفاع باتجاههم، وتذكروا أنهم بالجملة جبناء، إنما يستمدون شجاعتهم المزوَّرة من السلاح الذي يحملون والعدد الكبير الذي به يتجمّعون. وإذا ظفرتم بأحد الشبيحة من عبيد النظام فلا مانع من أن تلقّنوه درساً وتكسروا بعض عظامه، تكسيراً "سلمياً" بالطبع! نعم، التكسير في شرعة السلمية جائز دفاعاً عن النفس، فلا تترددوا في تكسير سوقهم أو أذرعهم إذا وقعوا في أيديكم.

وفّقكم الله يا ثوار حلب الأبطال، وأبدلكم بالقلة كثرة وبالضعف قوة، فلا تُغلَبون من قِلّة ولا من ضعف بإذن الله ناصر المظلومين وقاصم الظالمين. إن موعدكم العيد، ليس العيد ببعيد.

٢٠١١/٧/١٢

كُلُّكمْ ليـثٌ أبيٌّ ثائِـــــرٌ ... من بنِـي الأحْرارِ مِنْ جَدِّ أبي

فهبُوا الرُّوحَ إلى الشَّـام فدىً ... وارفعوا الشَّام مكانَ السُّحُب

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾

أسماء شهداء الثورة السورية

حتى تاريخ ٢٠١١/٤/٢٥م

إحصاء ديوان المستضعفين في مركز الشرق العربي

إحصاء أولي تحت التدقيق والمتابعة والاستكمال، نستقبل ملاحظاتكم وتصويباتكم

الرقم الاســـم معلومات عن الشهيد تاريخ الاستشهاد

١. البرهان الزيداني - ريف دمشق ٢٠١١/٣/٢٥
٢. الطويل حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٣. بيازيد اللاذقية ٢٠١١/٣/٢٦
٤. تيزيني الطابيات - اللاذقية ٢٠١١/٣/٢٦
٥. خزيمة ملازم - حمص – قتل لمنعه جنوده من إطلاق النار على المتظاهرين في درعا، بل أمرهم أن يدافعوا عنهم
٦. زظيمة درعا ٢٠١١/٣/٣٠
٧. عثمان حماة ٢٠١١/٤/٢٢م
٨. عدي حماة ٢٠١١/٤/٢٢م
٩. قيارو مشروع الأشرفية - اللاذقية ٢٠١١/٣/٢٦
١٠. .... هرموش تلدو، حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
١١. إبتسام محمد قاسم المسالمة ١٢ سنة - درعا ٢٠١١/٣/٢٣
١٢. إبراهيم الحاري عتمان - درعا ٢٠١١/٣/٢٣
١٣. إبراهيم العاسمي داعل
١٤. إبراهيم المبيض ٣٩ عاماً - دوما ٢٠١١/٤/١
١٥. إبراهيم النعسان درعا - مجزرة العمري ٢٠١١/٣/٢٣
١٦. إبراهيم جميل المحاميد عتمان - درعا غير مؤكد
١٧. إبراهيم حريتان حمص ٢٠١١/٤/١٧
١٨. إبراهيم حسين القلاب ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
١٩. إبراهيم صقر دوار الزراعة - اللاذقية ٢٠١١/٣/٢٥
٢٠. إبراهيم صلوع انخل - درعا ٨ ابريل٢٠١١م
٢١. إبراهيم عاصمي درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٢٢. إبراهيم علي الحاري درعا ٢٠١١/٤/٨
٢٣. إبراهيم قيارو اللاذقية ٢٠١١/٤/٨م
٢٤. إبراهيم محمد اللاذقية - مشروع الأشرفية ٢٠١١/٣/٢٦
٢٥. إبراهيم محيي الدين الخراسان حمص ٢٠١١/٤/٨
٢٦. احمد الحمادي درعا
٢٧. أحمد الدخان المسالمة درعا ٢٠١١/٤/٨
٢٨. أحمد الدمراني المعضمية -الشام غير مؤكد
٢٩. أحمد الزعبي الصنمين - درعا ٢٥ ٢٠١١/٣/
٣٠. أحمد الساعور دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣١. أحمد الشقران حوران ٢٠١١/٤/٢٥م
٣٢. أحمد الشيخ المعضمية - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٣. أحمد الصفوري اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
٣٤. أحمد الظاهر تلدو - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٥. أحمد العز ٢٧ عاما - حمص - ساحة الحرية ٢٠١١/٤/١٧
٣٦. أحمد الغندور المعضمية - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٧. أحمد الكليب دير الزور ٢٠١١/٤/٨
٣٨. أحمد المملوك زملكا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٩. أحمد برغلة التل ٢٠١١/٤/١
٤٠. أحمد تميم حمص ٢٠١١/٤/١٧
٤١. أحمد جاسم العكفة حمص - الأصل من دير الزور ٩ ٢٠١١/٤/
٤٢. أحمد جبارة زملكا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٣. أحمد خليفة برزة غير مؤكد
٤٤. أحمد رجب فواز دوما ٢٠١١/٤/١
٤٥. أحمد ساعور حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٦. أحمد شحادة قطيفان حوران ٢٠١١/٤/٢٥م
٤٧. أحمد صالح كليب ٢٥ سنة - حمص - الأصل من دير الزور ٩ ٢٠١١/٤/
٤٨. أحمد صقر درعا ٨ ٢٠١١/٤/
٤٩. أحمد صهيوني اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
٥٠. أحمد عبد الرحيم رجب فواز ٣٧ عاماً - دوما ١ ٢٠١١/٤/
٥١. أحمد عبدو خضر التلاوي حمص ١٧ ٢٠١١/٤/
٥٢. أحمد علي العلي مجند - دير الزور – عازب - أعدم في بانياس ١١ ٢٠١١/٤/
٥٣. أحمد غسان الكحيل حمص، الخالدية ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٤. أحمد فواز أبو صافي درعا - الحراك غير مؤكد
٥٥. أحمد كمال جنيد بابا عمرو -حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
٥٦. أحمد محمد خير أبو نبوت درعا غير مؤكد
٥٧. أحمد محمد ديب أندرون ٢٤ عاماً- المارونيات - اللاذقية ٢٧ ٢٠١١/٣/
٥٨. أحمد محمود إدريس بابا عمرو -حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
٥٩. أحمد محي الدين الدمراني معضمية الشام ٥ ٢٠١١/٤/
٦٠. أحمد محي الدين الغندور المعضمية ٢٠١١/٤/١
٦١. أحمد معتوق المعضمية - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٦٢. أحمد نجدات عنيزان الزعبي توفي متأثرا بجروحه - المسيفرة- درعا ٢٠١١/٣/٣٠
٦٣. أحمد يحيى الزعبي درعا - الصنمين غير مؤكد
٦٤. أحمد يوسف الشبلاق الكتيبة
٦٥. أحمد يوسف العزو حمص ١٩ ٢٠١١/٤/
٦٦. أدهم طه بديوي خربة غزالة - درعا
٦٧. أسامة الحركي من أهالي المليحة الغربية- ٢٥ سنة – الحراك - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٦٨. أسامة الشريقي بانياس ٢٠١١/٤/١٠
٦٩. أسامة الشيخة اللاذقية
٧٠. أسامة شيخة بانياس - أصيب في ٤/١٠ واستشهد متأثراً بإصابته ١٥ ٢٠١١/٤/
٧١. أسامة ميهوب مشروع شريتح -اللاذقية ٢٠١١/٣/٢٦
٧٢. إسراء محمد يونس ٧ سنوات - تم قنصها داخل منزلها - برزة - دمشق ٢٠١١/٤/٢٣
٧٣. إسماعيل أحمد إبراهيم درعا ٢٠١١/٤/٨
٧٤. إسماعيل مصطفى حمص
٧٥. أشرف أحمد الحراك ٢٠١١/٣/٢٣
٧٦. أشرف المسالمة مهندس - درعا غير مؤكد
٧٧. أشرف المسلماني نامر - درعا غير مؤكد
٧٨. أشرف المصري مهندس - درعا
٧٩. أشرف عبد العزيز صلاح درعا - الحراك ٢٣ ٢٠١١/٣/م
٨٠. أمجد الحسين شيخ مسكين - درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٨١. أنس الزعبي ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٨٢. أنس الشريف ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٨٣. أنس الصغير القابون - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٨٤. أنس فاضل العبيد اذرع غير مؤكد
٨٥. أنس كاخيا باب عمرو، حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٨٦. أنس محاميد حوران ٢٠١١/٤/٢٥م
٨٧. أنور أحمد الصاهر مجند – حماة – عازب - إعدام في بانياس لرفضه اطلاق النار على المتظاهرين ٢٠١١/٤/١١
٨٨. أنور شتار الصنمين - درعا غير مؤكد
٨٩. انور فاضل العبيد ١٢ سنة - حوران – درعا - أصيب بطلق ناري في الرقبة ٢٠١١/٤/٢٢م
٩٠. اياد شيخي المجند من الدرباسية رفض اطلاق النار على المتظاهرين في درعا.
٩١. اياد صوان المعضمية - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٩٢. إياد علي أبا زيد درعا
٩٣. إياد علي الرشيدات درعا غير مؤكد
٩٤. اياد عوض شهاب ١٠ سنوات - ازرع – درعا – أصيب بطلق ناري في الرأس ٢٠١١/٤/٢٢م
٩٥. ايليا قريو مجند من تل تمر - رفض اطلاق النار على المتظاهرين في درعا
٩٦. أيمن الخالدي مقعد غير قادر على المشي - منطقة بابا عمر- حمص
٩٧. أيمن الشقران حوران ٢٠١١/٤/٢٥م
٩٨. أيمن الصالح حمص ٢٠١١/٤/٨م
٩٩. أيمن سليمان بانياس ١٠ ٢٠١١/٤/
١٠٠. أيمن طريفي ٤٤ عاماً - والد لستة اطفال - الصليبة - قرب مدرسة العفاف - اللاذقية ٢٠١١/٤/١٥
١٠١. أيمن علي الصالح حمص - بابا عمرو ٢٠١١/٤/٨
١٠٢. أيمن ياسين قطيفان درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
١٠٣. أيمن يوسف سليمان بانياس ٢٠١١/٤/١٠
١٠٤. أيهم الحريري درعا - الثورة ١٨ ٢٠١١/٣/
١٠٥. أيهم السالم ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
١٠٦. بدر أبو موسى شيخ - حمص ٢٠١١/٤/١٧
١٠٧. بسام الصور استشهد بالضرب المبرح على أيدي قوات الأمن – حمص- التلبيسة ٢٠١١/٤/١
١٠٨. بسام سوسة العمر ٣٠ عاماً - حمص غير مؤكد
١٠٩. بستان الحميم اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
١١٠. بشار محمد الحاري درعا غير مؤكد
١١١. بشار محمد عزيزة درعا ٢٠١١/٤/٨
١١٢. بشير دلوان دوما ٢٠١١/٤/١
١١٣. بشير قعدان ١٥ عاما - جوبر - دمشق
١١٤. بلال ابو نبوت ٣٠ عاما - مجزرة العمري - درعا ٢٠١١/٣/٢٣
١١٥. بلال الحسين حمص ٢٠١١/٤/١٠
١١٦. بلال الشوحة ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
١١٧. بلال الشوحي اذرع غير مؤكد
١١٨. بلال الطالب تلبيسة - حمص ٢٠١١/٤/١٧
١١٩. بلال باكور رضوان تلبيسة - حمص
١٢٠. بلال بكور حمص- تلبيسة ٢٠١١/٤/١٧
١٢١. بلال رضوان حمص- تلبيسة غير مؤكد
١٢٢. بلال سمير الحسن حمص - بلدة كفرلاها ٢٠١١/٤/٨
١٢٣. بلال شهاب دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٣
١٢٤. تامر راشد حمص ٢٠١١/٤/٨
١٢٥. تامر طريفي اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
١٢٦. تامر عبد الغفار حمص ٢٠١١/٤/٨
١٢٧. تهاني خليف الخالدي ٢٣ عاماً- أصيبت بطلق ناري وهي على شرفة منزلها - حمص ٢٠١١/٤/١
١٢٨. توفيق زعرور اللاذقية ٢٠١١/٤/٨م
١٢٩. ثائر كرومة حمص ٢٠١١/٤/١٨
١٣٠. ثائر يحيى مرهج الحارة
١٣١. ثائر يوسف منوخ المقداد بصرى - درعا غير مؤكد
١٣٢. جاسم محمد العبيد ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
١٣٣. جدوع العمر القصير - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
١٣٤. جمال الجربوعي درعا - الحراك ٢٠١١/٣/٢٣
١٣٥. جمال درويش حمص ٢٠١١/٤/١٨
١٣٦. جمال قنبر داعل - درعا ٢٠١١/٤/٢٣
١٣٧. جمال محمد علي إمام درعا - الحراك غير مؤكد
١٣٨. جمال موسى أبا زيد درعا ٢٠١١/٤/٨
١٣٩. جهاد خليل العلي ٢٣ عاماً-استشهد في شارع الستين - حمص ١١ /٢٠١١/٤
١٤٠. جهاد ناظم مشيعيل دير بعلبة - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
١٤١. جوان هاشمي مجند من المالكية - رفض اطلاق النار على المتظاهرين في درعا
١٤٢. حاتم عزيز حنا قرية البيضا ١٣ ٢٠١١/٤/
١٤٣. حاتم محاميد درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
١٤٤. حازم علي صليبي بابا عمرو -حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
١٤٥. حامد المرة درعا
١٤٦. حامد المسالمة مجزرة العمري - درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
١٤٧. حسام حمرا حمص ١٧ /٢٠١١/٤
١٤٨. حسام عبد الرحيم الراعي مواليد ١٩٧٥م - حمص - بابا عمرو مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
١٤٩. حسام عبد الوالي عياش درعا - الثورة ١٨ /٢٠١١/٣
١٥٠. حسان أحمد جمعة بابا عمرو -حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
١٥١. حسان الجوري حمص ١٨ /٢٠١١/٤
١٥٢. حسان على الحلقي ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
١٥٣. حسن أحمد عيس الضمير - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٣
١٥٤. حسن معراوي دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٣
١٥٥. حسن معلا شرطي - كفر بطنا - ريف دمشق - رفض اطلاق النار على المتظاهرين فاعدم ٢٠١١/٤/٥
١٥٦. حسين العميان درعا ٢٠١١/٤/٨
١٥٧. حسين علي دياب ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
١٥٨. حكم حنا بانياس ٢٠١١/٤/١٠
١٥٩. حمود الشوفي السويداء ٢٠١١/٤/١٥
١٦٠. حميد أبو نبوت درعا ٢٠١١/٣/٢٣
١٦١. حميد الخطيب شرطي رفض إطلاق النار على المتظاهرين فاعدم - كفر بطنا - دمشق غير مؤكد
١٦٢. حميد معلا شرطي - كفر بطنا - ريف دمشق ٥ ٢٠١١/٤/
١٦٣. حميدة ... تلبيسة - حمص- والدة فايز فياض ٢٠١١/٤/١٢
١٦٤. حيان حاج على خربة غزالة - درعا ٢٠١١/٣/٢٣
١٦٥. حيدر عز الدين دوما ٢٠١١/٤/١
١٦٦. حيدر علي دوما غير مؤكد
١٦٧. حيدر نور الدين دوما ١ /٢٠١١/٤
١٦٨. خالد أبو السعود حمص - تلبيسة ٢٠١١/٤/١٧
١٦٩. خالد البغدادي دوما ٢٠١١/٤/١
١٧٠. خالد البوشي حماة ٢٠١١/٤/٢٣
١٧١. خالد الدرة دوما ٢٠١١/٤/١
١٧٢. خالد الدهوس (أبو السل) نوى
١٧٣. خالد المحمد العويد حي الوعر القديمة - حمص ٢٠١١/٤/١٠
١٧٤. خالد المصري مجند - تلكلخ - رفض إطلاق النار على المعتصمين في درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
١٧٥. خالد النوفلي حوران ٢٠١١/٤/٢٥م
١٧٦. خالد الهبول القابون - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
١٧٧. خالد الوزير حمص ٢٠١١/٤/١٧
١٧٨. خالد بدر حمص ٢٠١١/٤/٨
١٧٩. خالد بن خضر المرعي الإبراهيم بابا عمرو -حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
١٨٠. خالد حمادة جبعدين- ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
١٨١. خالد حميد حرستا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
١٨٢. خالد عباس سعد المحاميد درعا غير مؤكد
١٨٣. خالد عبدالله المحاميد درعا ٢٠١١/٣/٢٣
١٨٤. خالد قاسم ذيب نوى - درعا ٢٠١١/٤/٢٣
١٨٥. خالد محمود البغدادي ٣٧ عاماً - دوما ١ /٢٠١١/٤
١٨٦. خالد محمود القويدر ازرع
١٨٧. خضر فوزي التلاوي حمص ١٧ /٢٠١١/٤
١٨٨. خلدون الدروبي حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
١٨٩. خلدون دروبي دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
١٩٠. خلف منصور المحاميد (شقيق خالد منصور المحاميد الذي إستشهد منذ إسبوعين) - درعا ٢٠١١/٤/٨
١٩١. خليل إبراهيم الحمود المسالمة ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
١٩٢. خليل أيمن زظيمة توفي متأثرا بجروحه - مجزرة العمري - درعا ٢٠١١/٣/٢٣م
١٩٣. خليل لطيمة درعا ٣٠ /٢٠١١/٣
١٩٤. دوير رسلان متزوج وله ولدان -استشهد في محافظة حمص ١٥ /٢٠١١/٤
١٩٥. رائد أحمد الحمصي درعا ٢٣ /٢٠١١/٣م
١٩٦. رائد أحمد عبد الغني الكرد درعا غير مؤكد
١٩٧. رائد أكراد درعا - الثورة غير مؤكد
١٩٨. رائد عبد دوما ٢٠١١/٤/١
١٩٩. رائد نور عبيد ٣٢ عاماً - سقبا ٢٠١١/٤/١
٢٠٠. رأفت أحمد كراد درعا

٢٠١. رامز فيصل الفهاد ريف دمشق - بلدة زاكية ٢٠١١/٤/١
٢٠٢. رامز كاخيا باب عمرو - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٠٣. رامي حسن الحريري الحراك ٢٠١١/٣/٢٣
٢٠٤. رامي ديب اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
٢٠٥. رامي قطاش مقدم -حلب - الفرقة التاسعة الكتيبة الثالثة-إعدام في بانياس لرفضه ضرب المتظاهرين ٢٠١١/٤/١٠
٢٠٦. رامي قندقجي حمص ٢٠١١/٤/١٧
٢٠٧. ربيع محمود الهودجي الحجر الاسود - دمشق غير مؤكد
٢٠٨. رسلان عبد الرحيم الحريري درعا ٢٠١١/٤/٨
٢٠٩. رضوان الدين مسعود حمص باب السباع غير مؤكد
٢١٠. رضوان عبد الجليل ديب حمص ٢٠١١/٤/١٧
٢١١. رضوان عبد الكريم الحولة - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢١٢. رضوان لالو كفرلاها، حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢١٣. رفيق عبد الواحد القابون - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢١٤. ريبر ابراهيم مجند من المالكية - رفض اطلاق النار على المتظاهرين في درعا
٢١٥. زاهر نصار الشعار داريا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢١٦. زكريا الحميدي خربة غزالة - درعا ٢٣ ٢٠١١/٣/
٢١٧. زكريا حلاق حماة ٢٠١١/٤/٢٢م
٢١٨. زكريا كراز البياضة - حمص ٢٠١١/٤/١
٢١٩. زكريا محمد حماة ٢٠١١/٤/٢٣م
٢٢٠. زكريا وهبة برزة - دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٢١. زهير ابراهيم حمص
٢٢٢. ساطع احسان هنيدي قرية المجدل - السويداء
٢٢٣. سالم بكور الحولة - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٢٤. سامر الحويري حمص - التلبيسة غير مؤكد
٢٢٥. سامر بكور صيدلاني - تلدو، حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٢٦. سامر جلاد مساعد – الشراشير - جبلة - متزوج وله ولدان - إعدام في بانياس ٢٠١١/٤/١١
٢٢٧. سامر جوعانة القابون ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٢٨. سامر حويري تلبيسة - حمص ٢٠١١/٤/١
٢٢٩. سامر محمد لولو البيضا - بانياس غير مؤكد
٢٣٠. سامر محمود لولو محافظة حمص - العدية ٢٠١١/٤/١٠
٢٣١. سامر منير جوعانة القابون - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٣٢. سامي حاج حسن باب عمرو - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٣٣. سبتة أكراد ١٧ عاماً - درعا ٢٠١١/٣/٢٥
٢٣٤. سبيع الكردي حمص
٢٣٥. سفيان الحروب ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٣٦. سفيان بهجت الحريري ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٣٧. سفيان صلاح سليمان عبيد اذرع غير مؤكد
٢٣٨. سفيان محمد سليمان عبيد ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٣٩. سليم طلال قلاع دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٤٠. سليمان إبراهيم المعضمية - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٤١. سمير اللباد الضمين - درعا ٢٠١١/٣/٢٥
٢٤٢. سمير قلاع دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٤٣. سمير قنبس درعا - الحارة ٢٣ ٢٠١١/٣/
٢٤٤. سهيل حسن مساعد - المرانة بانياس - متزوج وله خمسة أولاد - إعدام في بانياس ١١ /٢٠١١/٤
٢٤٥. شادي بو حلاق حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٤٦. شادي عياش حوران ٢٠١١/٤/٢٥م
٢٤٧. شادي نهار مسلماني درعا غير مؤكد
٢٤٨. صالح بشير عللوه طفل - أقل من سنة - إختناقاً بالغاز - درعا ٢٠١١/٤/٨
٢٤٩. صبحي العطار حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٥٠. صفوان أحمد مرزوق ٢٢ عاما - اللاذقية غير مؤكد
٢٥١. صلاح اليحيى تلبسة - حمص ٢٠١١/٤/١٧
٢٥٢. صلاح عبد الرحمن الحريري قرية الصورة - درعا غير مؤكد
٢٥٣. صهيب سوتل حماة ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٥٤. صيتة نايف الأكراد ١٤سنة - درعا
٢٥٥. ضياء الشمري إنخل - درعا ٢٠١١/٤/١
٢٥٦. ضياء محمد الخطيب ١١ عاماً- حمص ٢٠١١/٤/٨
٢٥٧. ضياء هزاع طفل - المعضمية - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٥٨. ضياء يحيى خطيب ١٦ عاما - قضى تحت التعذيب في أحد فروع الأمن في حمص
٢٥٩. طارق ثورة زينيو ٢١ عاماً - حي القدس قرب معسكر الطلائع - اللاذقية ١٧ /٢٠١١/٤
٢٦٠. طارق عمر العمر بابا عمرو -حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
٢٦١. طارق يوسف الخالد إذرع - درعا ٢٠١١/٤/١٢
٢٦٢. طاهر القنص ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٦٣. طاهر المسالمة مجزرة العمري - درعا ٢٠١١/٣/٢٣
٢٦٤. طاهر موفق الحريري إزرع ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٦٥. طلال الحشار الضمين - درعا غير مؤكد
٢٦٦. طلال الفاضل درعا - الحراك غير مؤكد
٢٦٧. طلال جاموز الصليبة -اللاذقية ٢٦ ٢٠١١/٣/م
٢٦٨. طلال جاموس اللاذقية - الصليبة
٢٦٩. طه السكري دكتور - إستشهد بعد إطلاق النار على سيارة الإسعاف من قبل قوات الأمن - درعا ٢٠١١/٤/٨
٢٧٠. طه السلامة درعا - الكرك ٢٠١١/٤/٨
٢٧١. طه سليمان السلامات درعا - الكرك غير مؤكد
٢٧٢. عادل التوفيق ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٧٣. عادل فندي حمص ٢٠١١/٣/٢٦
٢٧٤. عباس سعد المحاميد وأبنه درعا ٢٠١١/٣/٢٣
٢٧٥. عبد الحميد محمد الصليبي بابا عمرو - حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
٢٧٦. عبد الحي إسماعيل مجند - حلب – عازب - رفض إطلاق النار على المتظاهرين في بانياس فاعدم ٢٠١١/٤/١١
٢٧٧. عبد الرحمن الحمادي درعا ٢٠١١/٤/٨
٢٧٨. عبد الرحمن الفردوس تلذهب، حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٧٩. عبد الرحمن القاضي الحولة - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٨٠. عبد الرحمن القطيفان درعا ٢٠١١/٤/٨
٢٨١. عبد الرحمن صالح درعا
٢٨٢. عبد الرحمن هادي درعا ٢٠١١/٤/٨
٢٨٣. عبد السلام عبيد اللاذقية ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٨٤. عبد السميع أحمد ياسين ٣٢ عاماً- الريحي القديمة - اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
٢٨٥. عبد الغفار شحادة أبو منير-٧٠سنة – إزرع- درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٨٦. عبد الغفار محمد سليمان عبيد ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٨٧. عبد الغني الأكراد درعا غير مؤكد
٢٨٨. عبد الكريم المصري درعا غير مؤكد
٢٨٩. عبد الكريم خالد المصري مجند - تلكلخ - حمص ٢٣ /٢٠١١/٣م
٢٩٠. عبد الله الجراد الحارة - درعا ٢٠١١/٣/٢٣
٢٩١. عبد الله العك اللاذقية غير مؤكد
٢٩٢. عبد الله حميد اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
٢٩٣. عبد الله فوزي قلاع دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٩٤. عبد المالك العيسى ٢٣ عاما - من عشيرة الفواعرة - أصيب الجمعة في حمص واعتقل وهو مصاب ثم توفي وهو معتقل غير مؤكد
٢٩٥. عبد المالك ضو العيسى الفاعوري ٢٣ عاماً - إستشهد تحت التعذيب - حمص غير مؤكد
٢٩٦. عبد المطلب ناصر المكحل أُسعف في نهار الجمعة العظيمة ولم يظهر حتى هذه اللحظة - بابا عمرو - حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٩٧. عبد المنعم الشغري قرية البيضا - سجين سياسي سابق ٢٠١١/٤/١٢
٢٩٨. عبد المنعم عرعورة المعضمية - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٢٩٩. عبد الناصر المسالمة قرية علما ٢٠١١/٣/٢٣
٣٠٠. عبد الناصر مسلماني قرية علما
٣٠١. عبد الهادي حربا حمص ٢٠١١/٤/١٧
٣٠٢. عبد الهادي محمود الحمود حمص -بابا عمرو ٢٠١١/٤/٨
٣٠٣. عبدو خضر التلاوي عميد - استشهد بإطلاق نار على سيارته - حمص ٢٠١١/٤/١٧
٣٠٤. عبدو شيخ خميس قتل في مشفى الأسد الجامعي بعد إصابته - اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
٣٠٥. عبدو علي حمد درعا
٣٠٦. عبدو مصطفى الشريف درعا غير مؤكد
٣٠٧. عجيل احمد العجيل دير الزور
٣٠٨. عدنان أكراد درعا غير مؤكد
٣٠٩. عدنان الحلاق حمص – الحولة غير مؤكد
٣١٠. عدنان محمد الشحادة الكراد درعا
٣١١. عرفان عبد المجيد الدرة ١٩ عاماً - دوما ٢٠١١/٤/١
٣١٢. عروة الشريف الضمين - درعا ٢٠١١/٣/٢٥
٣١٣. عروة محمد درعا - الضمين غير مؤكد
٣١٤. عز الدين النداف زملكا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣١٥. عزيز أبو نبوت درعا
٣١٦. عصام محمد حسن شرطي – مواليد ١٩٧٩م – دوير رسلان – متزوج وله ولدان – إستشهد في محافظة حمص -طرطوس ٢٠١١/٤/١٥م
٣١٧. علاء عرابي الحولة - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٣١٨. علاء نافذ سلمان اللاذقية ٢٠١١/٣/٢٦
٣١٩. علي أحمد الجوبيات بانياس غير مؤكد
٣٢٠. علي أحمد الرواشدة درعا - طفس غير مؤكد
٣٢١. علي أحمد علي مجند – الجوبيات - بانياس - متزوج وله ولد - رفض اطلاق النار على المتظاهرين فاعدم في بانياس ١١ /٢٠١١/٤
٣٢٢. علي الرواشدة طفس ٢٠١١/٣/٢٣
٣٢٣. علي العجيل دير الزور غير مؤكد
٣٢٤. علي الكسواني الضمين - درعا غير مؤكد
٣٢٥. علي توفيق جنيكة اللاذقية ٢٨ ٢٠١١/٣/م
٣٢٦. علي جاموس اللاذقية - الصليبة غير مؤكد
٣٢٧. علي درويش حرستا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٢٨. علي شيخ حرستا- ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٢٩. علي عبدو خضر التلاوي حمص ٢٠١١/٤/١٧
٣٣٠. علي غصاب المحاميد دكتور - درعا - مجزرة العمري ٢٣ /٢٠١١/٣
٣٣١. علي محمد جاموس اللاذقية ٢٠١١/٤/٨م
٣٣٢. عماد أحمد العبد العزيز ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٣٣. عماد محمد دعبول بابا عمرو -حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
٣٣٤. عمار التيناوي دوما - استشهد متأثرا بجراحه ١ /٢٠١١/٤
٣٣٥. عمار السلمان حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٣٦. عمار السلوم البياضة - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٣٧. عمار محمود داريا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٣٨. عمر أحمد الحريري علما
٣٣٩. عمر أحمد الحمصي جوبر - دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٤٠. عمر الصمودي ٤٠سنة - اللاذقية ٢٠١١/٤/١٦
٣٤١. عمر بكور حمص - تلبيسة ٢٠١١/٤/١٧
٣٤٢. عمر عبد الوالي حمص ٢٠١١/٣/٢٣
٣٤٣. عمر عويجان ٢٥ عاماً -والد لطفلة - حمص- تلبيسة ٢٠١١/٤/١٦
٣٤٤. عمر محمد الحريري درعا - قرية علما ٢٣ /٢٠١١/٣
٣٤٥. عمر مصطفى الصمودي ٤٠ عاماً - بستان حمامي - اللاذقية ١٧ /٢٠١١/٤
٣٤٦. عيد صالح العيد درعا ٢٠١١/٤/٨
٣٤٧. عيسى حجازي تل منين - ريف دمشق ٢٠١١/٣/٢٥
٣٤٨. عيسى محمد الكردي درعا غير مؤكد
٣٤٩. عيسى مصطفى الرعد الحجر الاسود - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٥٠. غسان الحاري درعا ٢٠١١/٤/٨
٣٥١. غسان المحاميد درعا غير مؤكد
٣٥٢. غسان خليفة حمص ٢٠١١/٤/٨
٣٥٣. غسان عبد ربه بابا عمرو –حمص مفقود منذ عدة أيام
٣٥٤. فؤاد أحمد بلله ٢٧ عاماً - دوما ٢٠١١/٤/١
٣٥٥. فؤاد طه الشغري البيضاء ٢٠١١/٤/١٢
٣٥٦. فادي السمرا حمص باب السباع غير مؤكد
٣٥٧. فادي الصعيدي دمشق غير مؤكد
٣٥٨. فادي الصفر نوى - درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٣٥٩. فادي العاسمي طالب في كلية العلوم دمشق ٢٠١١/٤/١١م
٣٦٠. فادي حسن عمر اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
٣٦١. فادي حسن محمد اللاذقية ٢٨ ٢٠١١/٣/
٣٦٢. فادي سمرا باب دريب - حمص ٢٠١١/٤/١٧
٣٦٣. فادي عمارين نوى - درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٣٦٤. فادي فارس المصري خربة غزالة - درعا ٢٠١١/٣/٢٣
٣٦٥. فادي قزازو اللاذقيه ١٧ /٢٠١١/٤
٣٦٦. فادي يوسف الذياب الضمين - درعا غير مؤكد
٣٦٧. فايز فياض تلبيسة - حمص ١٢ ٢٠١١/٤/
٣٦٨. فراس الضيح وهو مفقود و يؤكد شهود عيان من أهالي تلبيسة أنه استشهد - حمص ٢٠١١/٤/١٧
٣٦٩. فراس سمير اللباد درعا - الضمين غير مؤكد
٣٧٠. فراس موسى المكحل المسالمة حوران ٢٠١١/٤/٢٥م
٣٧١. فرج ابو موسى حمص ٢٠١١/٤/١٧
٣٧٢. فواز الحراكي باب السباع - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٧٣. فوزة حميد خلاوي حمص - البياضة ٢٠١١/٤/١
٣٧٤. قاسم الأسعد إزرع ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٧٥. قاسم العتمة الضمين - درعا ٢٥ ٢٠١١/٣/
٣٧٦. قاسم العياش ابطع- درعا ٢٠١١/٤/٨م
٣٧٧. قاسم دهيس نوى - درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٣٧٨. قاسم محمد ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٧٩. قاسم محمد العتمة الضمين
٣٨٠. قاسم محمد النصيرات درعا ٢٠١١/٤/٨
٣٨١. قاسم هيثم ثلجة العوينة - اللاذقية غير مؤكد
٣٨٢. كامل بركات دمشق -برزة غير مؤكد
٣٨٣. كرم تيزيني الطابيات - اللاذقية ٢٦ ٢٠١١/٣/م
٣٨٤. كمال أبا زيد درعا ٢٠١١/٤/٨
٣٨٥. كمال البحيى حمص - تلبيسة ٢٠١١/٤/١٧
٣٨٦. كمال بردان طفس –درعا ٢٥ /٢٠١١/٣
٣٨٧. كمال بركات برزة، دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٨٨. كمال محمود ٢٩ سنة - برزة - دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٨٩. كمال يحيى ١٧ عاماً- تلبيسة - حمص ٢٠١١/٤/١٧
٣٩٠. كنان بكباشي حمص
٣٩١. لؤي السالم ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٩٢. مؤمن إبراهيم الحمودة ٧ سنوات - طلق ناري في الرأس - ازرع –درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٩٣. مؤمن منذر المسالمة ١٤ سنة - درعا غير مؤكد
٣٩٤. ماجد الصقر نوى
٣٩٥. ماجد الكلس ٣٠ عاماً - ريف دمشق - دوما ٢٠١١/٤/٩
٣٩٦. مازن برخش دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٩٧. مازن عرعورة المعضمية –ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٣٩٨. مالك عيسى الفاعوري حمص ٢٠١١/٤/١
٣٩٩. مالك محمود علي الكراد درعا غير مؤكد
٤٠٠. مالك محمود مفضي الكراد ٢٠١١/٣/٢٣
٤٠١. ماهر أحمد الحسن مواليد ١٩٨١م – حمص- بابا عمرو مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
٤٠٢. ماهر المسالمة درعا غير مؤكد
٤٠٣. ماهر محمد صدر نوى - درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٤٠٤. مجدي راكان التركماني الحراك - درعا غير مؤكد
٤٠٥. محمد أبو دخل الله حرستا ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٠٦. محمد أبو نبوت درعا ٢٠١١/٣/٢٣
٤٠٧. محمد أبوعون مجزرة العمري - درعا ٢٣ ٢٠١١/٣/
٤٠٨. محمد أحمد أبو العيون محامد درعا غير مؤكد
٤٠٩. محمد أحمد الراسب درعا ٢٠١١/٤/٨م
٤١٠. محمد أحمد الراضي درعا - المحطة ٢٠١١/٤/٨
٤١١. محمد أحمد الزعبي درعا غير مؤكد
٤١٢. محمد أحمد السلامات الحراك - درعا ٢٠١١/٣/٢٣
٤١٣. محمد أحمد المحمد الحولة، حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٤١٤. محمد أحمد حسين الغباغبة الكرك- درعا غير مؤكد
٤١٥. محمد اسفنجة حمص
٤١٦. محمد الجاسم حمص ٢٠١١/٤/١٧
٤١٧. محمد الجهماني درعا ٢٠١١/٤/٨
٤١٨. محمد الجوابرة درعا - الثورة ٢٠١١/٣/١٨
٤١٩. محمد الحمزات الحجر الاسود - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٢٠. محمد الخراط حماة ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٢١. محمد الدلعوب بابا عمرو - حمص ٢٠١١/٤/١٠
٤٢٢. محمد الديرواني دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٢٣. محمد الزعبي درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٤٢٤. محمد السالم ازرع
٤٢٥. محمد الشقران حوران ٢٠١١/٤/٢٥م
٤٢٦. محمد الصلاحين درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٢٧. محمد العليوي حمص ٢٠١١/٤/١٥
٤٢٨. محمد العيدة القصير، حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٢٩. محمد الغز درعا
٤٣٠. محمد الفتا حرستا –ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٣١. محمد الفتال زملكا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٣٢. محمد الكحيل الخالدية - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٣٣. محمد الكويس جسر الشغور - سائق - قتل تحت التعذيب على أيدي دورية أمنية اثناء عودته من العاصمة اللبنانية بيروت ١٦ ٢٠١١/٤/
٤٣٤. محمد المحمد الحولة - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٣٥. محمد المفلح إزرع ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٣٦. محمد باسل الكحيل الخالدية - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٣٧. محمد بسام الكحيل الخالدية - حمص غير مؤكد
٤٣٨. محمد بشار الكحيل الخالدية حمص
٤٣٩. محمد بشار عزيزة مهندس - درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٤٠. محمد بلال السقا حمص ٢٠١١/٤/١٧
٤٤١. محمد جبور اللاذقية ٢٠١١/٤/١٧
٤٤٢. محمد جلال الزعبي الضمين - درعا ٢٥ /٢٠١١/٣
٤٤٣. محمد حجازي اللاذقيه غير مؤكد
٤٤٤. محمد حسن نوام ٣٢ عاما - اللاذقيه ١٧ /٢٠١١/٤
٤٤٥. محمد حسني الأسعد الضمين - درعا غير مؤكد
٤٤٦. محمد حسين الشريف الضمين - درعا ٢٥ /٢٠١١/٣
٤٤٧. محمد حكمت الكيّس جسر الشغور ٢٠١١/٤/١٧
٤٤٨. محمد خالد الساعور دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٤٩. محمد خضير الشيخ باب عمرو - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٥٠. محمد خلف أبو جلدة درعا غير مؤكد

٤٥١. محمد خلي حماة
٤٥٢. محمد خليف حماة ٢٠١١/٤/٢٣
٤٥٣. محمد خليل حمودة ازرع
٤٥٤. محمد خولاني داريا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٣م
٤٥٥. محمد دخيل الله حرستا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٣م
٤٥٦. محمد دروبي دوما غير مؤكد
٤٥٧. محمد رشراش الجراد مدرس -٤٧سنة - الحارة - درعا - شوهد رجال الأمن وهم يعتقلونه وهو بحالة حرجة جدا بعد اطلاق النار عليه ثم وجدت جثته بين الجثث ٢٣ /٢٠١١/٣
٤٥٨. محمد رضوان القومان مجند - درعا - لرفضه ضرب متظاهرين في بانياس - الحراك ٢٠١١/٤/١٦
٤٥٩. محمد سالم رضوان الجنيد بابا عمرو - حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
٤٦٠. محمد سليم عثمان ٤١ عاما - اللاذقيه ١٧ /٢٠١١/٤
٤٦١. محمد سليمان البيضا - بانياس ٢٠١١/٤/١٠
٤٦٢. محمد صالح سمرا ٣٦ عاماً- شهيد فض الاعتصام-حمص ٢٠١١/٤/١٩
٤٦٣. محمد صلاح الحمادي درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٦٤. محمد صلاح عيد المصري درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٦٥. محمد طالب الضايع بانياس ٢٠١١/٤/١٠
٤٦٦. محمد طلاع ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٦٧. محمد طه الغزالي درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٦٨. محمد طه محمود درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٦٩. محمد عبادي دوما - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٣م
٤٧٠. محمد عبد الرحمن الحريري قرية الصورة - درعا غير مؤكد
٤٧١. محمد عبد الرزاق الشرع درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٧٢. محمد عدنان الآغا الحجر الاسود - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٧٣. محمد عدي حماة ٢٠١١/٤/٢٣
٤٧٤. محمد عزمي خلف درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٧٥. محمد علايا دوما ٢٠١١/٤/١
٤٧٦. محمد علي أبا زيد درعا غير مؤكد
٤٧٧. محمد علي الذياب ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٧٨. محمد علي السلامات درعا - الحراك غير مؤكد
٤٧٩. محمد علي خزندار طفل - اللاذقية ٣٠ /٢٠١١/٣م
٤٨٠. محمد عمارين نوى –درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٤٨١. محمد عوض القنبر مجند - تدمر - اعدم لرفضه ضرب متظاهرين في درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٨٢. محمد عيد الزعبي درعا ٢٠١١/٤/٨
٤٨٣. محمد عيد عيد الكريم اللو ٣٥ سنة برزة - دمشق ٢٠١١/٤/٢٣
٤٨٤. محمد عيد عمرو بن محمد خالد بابا عمرو –حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
٤٨٥. محمد فارس الزعبي الصمين - درعا
٤٨٦. محمد فرح مجند - عازب–دمشق - إعدام في بانياس ٢٠١١/٤/١١
٤٨٧. محمد قاسم عيد ازرع
٤٨٨. محمد قومان مجند في الفرقة الرابعة- الحرس الجمهوري - استشهد جراء التعذيب بالكهرباء بعد رفضه إطلاق النار على المتظاهرين في مدينة بانياس وشيع جثمانه في مدينة الحراك - درعا ٢٠١١/٤/١٧
٤٨٩. محمد كمال بركات برزة - دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٩٠. محمد محمود القويدر أصابته القناصة عندما حاول حمل أخوه الشهيد خالد ازرع
٤٩١. محمد مشيعل دير بعلبة ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٩٢. محمد مصطفى دلوع درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
٤٩٣. محمد مصطفى رعد الحجر الاسود - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٩٤. محمد مصعب عبد الباقي حمص ١٨ /٢٠١١/٤
٤٩٥. محمد معمر الحمودي الصنمين- درعا ٢٥ /٢٠١١/٣
٤٩٦. محمد مفلح سليمان الجراد ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٤٩٧. محمد منصور المحاميد درعا غير مؤكد
٤٩٨. محمد موسى إسماعيل الجراد من مدينة الحارة في درعا- مجند في الفرقة الرابعة - رفض اطلاق الرصاص على شعبه في بانياس فاعدم ميدانيا ٢٠١١/٤/١٠
٤٩٩. محمد موفق دخل الله ممرض - استشهد بعد إطلاق النار على سيارة الإسعاف من قبل قوات الأمن-درعا ٢٠١١/٤/٨
٥٠٠. محمد نجدات عنيزان درعا - الصنمين غير مؤكد

٥٠١. محمد نجدت الزعبي المسيفرة ٣٠ /٢٠١١/٣
٥٠٢. محمد نزار حجازي ١٠ /٢٠١١/٤
٥٠٣. محمد نعيم المقدم دوما غير مؤكد
٥٠٤. محمد نور الدين هرباوي دوما ٢٠١١/٤/١
٥٠٥. محمد نور عبد الهادي دوما ٢٠١١/٤/١
٥٠٦. محمد هيثم حمص
٥٠٧. محمد هيثم علي عبسي ٤٣ عاما - اللاذقية غير مؤكد
٥٠٨. محمد وهبة جوبر دمشق
٥٠٩. محمد ياسين إسفنجة ٢١ عاماً-طريق الحرش - اللاذقية ٢٦ /٢٠١١/٣
٥١٠. محمد ياسين البرم صيدا- درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٥١١. محمد يوسف أبوالقياص درعا ٢٠١١/٤/٨
٥١٢. محمد يوسف الحاري درعا ٢٠١١/٤/٨
٥١٣. محمود الأحمد الخلف شرطي - ١٩عاما - قرية خنيز – الرقة - إعدام في اللاذقية ٢٠١١/٤/٨
٥١٤. محمود الجوري باب عمرو - حمص ٢٠١١/٤/٢٢م
٥١٥. محمود الحشار الصنمين - درعا غير مؤكد
٥١٦. محمود المجدمي شرطي - ٢٢ عاماً من الرقة - إعدام في اللاذقية على يد رئيس فرع شرطة اللاذقية ٢٠١١/٤/٨
٥١٧. محمود جاسم العكفة حمص - الأصل من دير الزور ٢٠١١/٤/٩
٥١٨. محمود حسين عشيات درعا
٥١٩. محمود دياب داغر علما - درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
٥٢٠. محمود سليمان العكفة حمص - الأصل من دير الزور ٩ /٢٠١١/٤
٥٢١. محمود عليوي حمص غير مؤكد
٥٢٢. محمود قطيش جوابرة درعا
٥٢٣. محمود معتوق المعضمية - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٢٤. محي الدين الدمراني المعضمية ٢٠١١/٤/١
٥٢٥. مراد الحجو مجند - مضايا - ريف دمشق -لرفضه إطلاق النار على المتظاهرين في بانياس ٢٠١١/٤/١٠
٥٢٦. مراد خليل طلاس ملازم – رفض إطلاق النار على المتظاهرين في الرستن- حمص ٢٠١١/٤/١٧م
٥٢٧. مصطفى بيازيد حمص
٥٢٨. مصطفى عبد الله بايزيد ١٧ عاماً - بستان السمكة - اللاذقية ٢٦ /٢٠١١/٣م
٥٢٩. مصطفى عز الدين اللاذقية - بستان السمكة غير مؤكد
٥٣٠. مصعب أحمد المحاميد درعا غير مؤكد
٥٣١. مصعب ديب تلبسة - حمص ٢٠١١/٤/١٧
٥٣٢. معاذ نايف الأبازيد درعا - الصورة غير مؤكد
٥٣٣. معتز ابو زايد خربة غزالة - درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
٥٣٤. معتز الروبا دمشق، جامع بلال الحبشي ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٣٥. معتز الشعار داريا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٣٦. معتز بشار الميدان، دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٣٧. معتز روبا حمص، دوار الرئيس ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٣٨. معتز ناجي أبو زايد درعا - خربة غزالة غير مؤكد
٥٣٩. معتصم بايزيد الطالب بابا عمرو -حمص مفقود منذ ٢٠١١/٤/٢٢
٥٤٠. معمر جميل الحمودي درعا - الصنمين غير مؤكد
٥٤١. منذر أحمد الحمادي درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
٥٤٢. منذر رنس حواش قنبس الشمري درعا - الحارّة غير مؤكد
٥٤٣. منذر عمرو ٢٢سنة – الحارة - درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
٥٤٤. منذر قنبس الحارة ٢٣ /٢٠١١/٣
٥٤٥. منذر مؤمن المسالمة درعا - الثورة غير مؤكد
٥٤٦. مهاب نايف أبازيد درعا غير مؤكد
٥٤٧. مهند إبراهيم الذياب الصنمين - درعا ٢٥ /٢٠١١/٣
٥٤٨. مهند إبراهيم الموسى ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٤٩. مهند أبو حلاوة درعا - ابطع ٢٠١١/٤/٨
٥٥٠. مهند رشدان أبو حلاوة طالب جامعي- إبطع - درعا ٢٠١١/٤/٨
٥٥١. مهند يوسف الذياب درعا - الصنمين غير مؤكد
٥٥٢. موسى زريق ٣١ عاماً -بستان حمامي -اللاذقية ٨ /٢٠١١/٤
٥٥٣. موسى صالح المسالمة ٦٣ عاماً - متأثراً بجرحه –درعا ٩ /٢٠١١/٤
٥٥٤. موفق الدخلة درعا ٢٠١١/٤/٨
٥٥٥. موفق بارود اللاذقية ٢٠١١/٤/٨م
٥٥٦. موفق طالب ٢٥ عاماً بستان الصيداوي- اللاذقية ٢٠١١/٣/٢٧
٥٥٧. نادر سويدان حمص غير مؤكد
٥٥٨. ناصر الحوري الحجر الاسود - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٥٩. ناظم مجاريش محجة - درعا غير مؤكد
٥٦٠. نايف العمر حمص - بابا عمر ٢٠١١/٤/٨
٥٦١. نايف حسن النابلسي درعا - طفس غير مؤكد
٥٦٢. نايف حسين الأبازيد درعا ٢٠١١/٣/٢٣
٥٦٣. نزار الفيومي الخطيب جوبر - دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٦٤. نزار المرجي دوما ٢٠١١/٤/١
٥٦٥. نزار ماجد الفيومي القابون - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٦٦. نزار محمد الحجازي بانياس غير مؤكد
٥٦٧. نزار محمد الحروب إزرع ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٦٨. نزار محمد العبدة إزرع ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٦٩. نزار محمد حجازي بانياس
٥٧٠. نزار محمد سليمان عبيد اذرع غير مؤكد
٥٧١. نزار مرجي عربين غير مؤكد
٥٧٢. نزيه حمش استشهد إختناقاً بالقنابل الغازية- حمص غير مؤكد
٥٧٣. نسيم أحمد العمور خربة غزالة - درعا
٥٧٤. نضال جنود البيضا ٢٠١١/٤/١١
٥٧٥. نضال فارس خربة غزالة - درعا ٢٠١١/٣/٢٣
٥٧٦. نضال محمد حجازي بانياس ٢٠١١/٤/١٠
٥٧٧. نضال محمود فارس درعا - خربة غزالة غير مؤكد
٥٧٨. نعيم عبد المجيد المقدم ٢٣ عاماً - دوما ٢٠١١/٤/١
٥٧٩. نعيم محمد المقدم دوما غير مؤكد
٥٨٠. نورس صفوان المقداد بصرى - درعا غير مؤكد
٥٨١. هاني أحمد كربوج ٢٥ عاماً - قنينص - اللاذقية ٢٦ /٢٠١١/٣م
٥٨٢. هاني خليل العمر ١٩ عاماً- دير بلعبة - حمص ٢٠١١/٤/١
٥٨٣. هاني رسمي الحلقي ازرع - درعا ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٨٤. هاني كربوج اللاذقية ٢٠١١/٤/٨م
٥٨٥. هشام فياض تلبيسة - والد فايز فياض ٢٠١١/٤/١٢
٥٨٦. هيثم الشهاب حمص ٢٠١١/٤/٨
٥٨٧. وائل أحمد القائم درعا ٢٠١١/٤/٨م
٥٨٨. وائل أحمد القاسم حمص - ٣٠ عاماً /٢٠١١/٤
٥٨٩. وائل العربيني زملكا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٩٠. وائل سلامة حمص
٥٩١. وائل عبد القادر العك ٢٨ عاماً- مشروع القلعة - اللاذقية ٢٦ /٢٠١١/٣
٥٩٢. وسام أمين الغول فلسطين / درعا ٢٣ /٢٠١١/٣
٥٩٣. وسيم كروما شرطي -حمص ٢٠١١/٤/١٧
٥٩٤. وسيم محمد العطا الله المسالمة درعا ٢٠١١/٤/٨
٥٩٥. وفيق محمد عبد الواحد القابون دمشق
٥٩٦. وليد خولاني داريا - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٥٩٧. وهيب العدوي شيخ – الحراك - درعا (غير مؤكد)
٥٩٨. وهيب عيسى مقدم – قرية حمام القراحلة - جبلة - متزوج وله ولدان - إعدام في بانياس لرفضه إطلاق النار على المتظاهرين ٢٠١١/٤/١١
٥٩٩. ياسر أبو اليسر دوما ٢٠١١/٤/١
٦٠٠. ياسر أبو عيشة دوما ٢٠١١/٤/١
٦٠١. ياسر الرفاعي الزبداني - ريف دمشق ٢٥ /٢٠١١/٣
٦٠٢. ياسر الفروح الصنمين- درعا غير مؤكد
٦٠٣. ياسر النصيرات ابطع - درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٦٠٤. ياسر جمال مصطفى أبو عيشة ٣٧ عاماً - دوما ٢٠١١/٤/١
٦٠٥. ياسر خلف العاسمي درعا - داعل ٢٠١١/٤/٨
٦٠٦. ياسر عزوز حمص ١٨ /٢٠١١/٤
٦٠٧. ياسر عطا الله النابلسي درعا ٨ /٢٠١١/٤
٦٠٨. ياسر عمر شاويش ٣٦ سنة - برزة - دمشق ٢٠١١/٤/٢٣
٦٠٩. ياسر قشعور مقدم - بيت المرج – القدموس - متزوج وله ولدان إعدام في بانياس ٢٠١١/٤/١١
٦١٠. ياسر كنجو حمص ٢٠١١/٤/١٧
٦١١. ياسين مجارير صيدا
٦١٢. ياسين محمد ياسين ٢١ سنة-صيدا – درعا ٢٠١١/٤/٢٣
٦١٣. يحيى الصالح الملقب حياوي -الأصل من دير الزور -حمص ٢٠١١/٤/٩
٦١٤. يحيى محسن ٣٥ سنة - دير الزور - استشهد في حمص
٦١٥. يمان طراد الآغا الحجر الاسود - ريف دمشق ٢٠١١/٤/٢٢م
٦١٦. يوسف عبد الرؤوف المقداد بصرى - درعا غير مؤكد
٦١٧. يوسف محمد عبد الرزاق الشرع إذرع ٢٠١١/٤/٨

* نسخة خاصة من إحصاء ديوان المستضعفين في مركز الشرق العربي. * إذا أردت الاستفادة من هذه القائمة لا تنس ذكر المصدر.

من القرآن والسنة..

قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا يَقۡطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾ التوبة: ١١٩ – ١٢١

قال الإمام ابن كثير في التفسير: "يعاتب تعالى المتخلفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، من أهل المدينة ومن حولها من أحياء العرب، ورغبتهم بأنفسهم عن مواساته فيما حصل من المشقة، فإنهم نقصوا أنفسهم من الأجر؛ لأنهم (لا يصيبهم ظمأ) وهو: العطش (ولا نصب) وهو: التعب (ولا مخمصة) وهي: المجاعة (ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار) أي: ينزلون منزلاً يرهب عدوهم (ولا ينالون) منه ظفراً وغلبة عليه إلا كتب الله لهم بهذه الأعمال التي ليست داخلة تحت قدرتهم، وإنما هي ناشئة عن أفعالهم، أعمالاً صالحة وثواباً جزيلاً (إن الله لا يضيع أجر المحسنين) كما قال تعالى: (إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً) [الكهف : ٣٠]. يقول تعالى: ولا ينفق هؤلاء الغزاة في سبيل الله (نفقة صغيرة ولا كبيرة) أي: قليلاً ولا كثيراً [ص: ٢٣٥] (ولا يقطعون وادياً) أي: في السير إلى الأعداء (إلا كتب لهم) ولم يقل هاهنا 'به' لأن هذه أفعال صادرة عنهم؛ ولهذا قال: (ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون)".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- "ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله، إلا حرم الله عليه النار". صحيح الجامع.
- "من جُرح جرحاً في سبيل الله، أو نُكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة، كأغزر ما كانت لونها كالزعفران، وريحها كالمسك، ومن جُرح جرحاً في سبيل الله، فعليه طابع الشهداء". صحيح سنن النسائي.
- "سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه، فقتله" صحيح الترغيب.
- "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" صحيح الجامع.

إطلاق قناة سورية فضائية معارضة للنظام باسم "سوريا الشعب"

السبت ٢٠١١/٠٧/٢٣

بدأت قناة تلفزيونية جديدة باسم «سوريا الشعب» البث منذ مساء يوم الجمعة الماضي، عبر القمر «نايل سات»، وجاء الإعلان عن هذه القناة على هامش مؤتمر العلماء المسلمين لدعم الشعب السوري، والذي انتهت أعماله في إسطنبول منتصف الأسبوع الماضي، حيث تم التعريف عنها بأنها «قناة فضائية مختصة بالشأن السوري دعما للشعب السوري في انتفاضته على الظلم والطغيان.

وذكرت صحيفة الشرق الأوسط وتقدم القناة نفسها على أنها «صوت الأحرار والمناضلين، المتطلعين إلى سوريا الحلم والأمل، سوريا الحضن الدافئ لكل أبنائها البررة المخلصين، العاملين لخيرها وتقدمها وازدهارها».

وتحاول القناة وفق ما أوضحته في بيان تأسيسها أن «تشكل قناة للتواصل داخل سوريا وخارجها ومرآة عاكسة وصدى إيجابيا لما يجري على الأرض السورية، وما يخطط لها في دوائر صنع القرار، في الأروقة كافة».

وفي ما يتعلق بالقيمين على القناة وكيفية تمويلها، فقد اكتفى الموقع الإلكتروني للقناة بالإشارة إلى أنهم «ثلة من أبناء الوطن الغيارى وبجهود ذاتية متواضعة، بعيدا عن الإملاءات والشبهات، وبدعم من بعض المقتدرين السوريين والعرب، الذين يسوءهم ما يجري في أرض الشام المباركة، من طغيان وانتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان، وسجن وقتل وتخريب، على يد النظام.

وبعد بدء بثها، أفادت صفحة القناة على شبكة «فيس بوك» عن تعرضها لـ«تشويش قوي على ترددنا على (نايل سات) مما أثر على استقبال القناة».

ويقتصر جدول البرامج اليومي في مرحلة البث التجريبي الراهنة على بث ٤ برامج يومية، على أن يتم قريبا إضافة الكثير من البرامج المختصة بالشأن السوري.

وتتضمن شبكة البرامج الأولية نشرة أخبار يومية مختصة بالشأن السوري بعنوان «أخبار الثورة»، وبرنامجا سياسيا تحليليا للواقع السوري بعنوان «حديث الثورة».

- **نايلسات تردد ١١٣٩٣ عامودي**

عن موقع الرادار

بتصرف يسير

بيان مظاهري التل الأحرار في جمعة الوحدة الوطنية

بعد أن أفلس النظام القمعي وفشلت كل محاولاته وأكاذيبه في إخماد الثورة الشعبية ها هو يسعى لبث الفتنة الطائفية بين أهالي حمص الأبية، لكن حمص التي طالما كانت رمزاً للتعايش والتآزر بين طوائفها المتنوعة أفشلت من جديد محاولة النظام البائس لتمزيق الوحدة الوطنية وجر البلاد إلى فتنة طائفية من أجل إنقاذ سلطته. ونحن في التل نقول إن الدفاع عن الوحدة الوطنية يشمل أيضاً تكافل أهل البلد ضد من يظلمهم، لذلك ندعو أهالي التل للاتحاد في المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين من أبناء البلد. فقوات الأمن تستفرد بكل شاب وبكل عائلة على حدة وكأنه ليس لهم من ينصرهم. الوحدة الوطنية تعني أن نكون صفاً واحداً كالبنيان المرصوص، وألا تعاني كل أسرة من أسر المعتقلين وحدها، بل نخرج معاً يداً واحدة للمطالبة بالإفراج عن أبنائنا المعتقلين. الوحدة الوطنية تعني أيضاً ألا يأخذ بعضنا بعضاً بالشبهة، ولا نطلق صفة العوايني والمخبر دون تمحيص وتأكد فنوقع بين الأهالي ونخرب السلم الأهلي. الوحدة الوطنية تعني أن يرجع الشرفاء من عناصر الجيش والأمن إلى أهلهم وشعبهم ولا يستجيبوا للسلطة الظالمة بقمع وقتل من خرج يطالب بالحرية والعدالة لجميع السوريين.

عاشت سورية حرة أبية بكل أطيافها ومكوناتها التل -- جمعة الوحدة الوطنية ٢٠١١/٧/٢٢

ما خلف كواليس القمع..

عندما يتسلط الخوف على حكام مجتمع ما يبدو حتى العقل عدواً لهم وأولئك الذين ينتقدون النظام يصبحون فوراً أعداء لهم بل حتى عدم الهتاف بسياستهم يؤدي إلى الاشتباه في سوء النية، وكلما كان الخوف أعمق زاد ما يتولد عنه من وحشية فيندفع الحكام تحت تأثير منطق مجنون إلى القيام بأعمال تزداد قسوة. وهم لا يستطيعون التمهل ليفكروا. لأنهم لو فعلوا ذلك فكأنهم يشكون فيما يعتقدون. وتعمى أبصارهم عما في طريقهم من الصعاب، وتصم اذانهم عن أي تحذير لهم بشأنها. بل يأتي وقت لا يستطيعون فيه تحمل أي رسول يحمل أخبار سيئة بحيث يصبحون فريسة لأمراض نفسية تساعدهم على بناء عالم أشباح لا تعرف الحقيقة سبيلها إليه. ويبدو لهم وهم في سجونهم يعاقرون أفكارهم أنه ليس هناك شيء ممكن سوى الانتصار الكامل أو الهزيمة الماحقة.

لقد رأى الطاغية ما حدث بأخويه الغير شرعيين أعني "بن علي واللا مبارك" وكيف يحاكمون كمجرمين ورأى ما يفعل طاغوت ليبيا من جرائم بحق الإنسانية جمعاء وكيف جلست المعارضة معه على طاولة واحدة فهل اختار الطريقة القذافية في التعامل مع المعارضين.. لقد ارتفع في الأسبوع الأخير معدل توحش النظام وقمعه السادي للمتظاهرين السلميين

إن أسلوب النظام الجديد في قمع الشارع يتمثل في ابقاء القتل ضمن حدود معينة بغية عدم إثارة الرأي العام عليه أوو إذكاء تمرد مسلح قد لا يكون لديه الوسائل الكفيلة لقمعه فهو عندما يقتل يقتل من أجل البقاء في السلطة وعندما يتوقف عن القتل فلكي يبقى بالسلطة أيضاً فاستخدم أسلحة جديدة كإلقاء قنابل متشظية تقوم بنشر عدد كبير من الشظايا المعدنية من أجل إصابة أكبر عدد ممكن من المتظاهرين دون أن يظهر أسماء للقتلى في الإعلام فأصاب عصفورين بضربة واحدة:

١- وسيلة لقمع المتظاهرين وتخويفهم من النزول للشارع ومن ثم اختطافهم من المشفى حال وصولهم.

٢- قام بتمييزهم فأي شخص يمر عبر الحواجز وعليه أثار إصابة يتم اعتقاله.

كما لاحظنا قيام النظام بعدة عمليات عسكرية شملت المنطقة الوسطى والجنوبية مع تحضيرات لاقتحام المنطقة الشرقية

ففي المنطقة الوسطى قام النظام بعملية شحن طائفي بين صفوف الطائفة العلوية كآخر ورقة لديه بغية إقناع جميع الأقليات الموجودة في البلد للالتفاف حوله وأنى له ذلك فهو ونتيجة الخوف الذي يشعره يريد تخويف جميع الأقليات وإظهار المعركة على أنها معركة موت أو حياة وان الأغلبية السنية ستبتلع هذه الأقليات فتتصرف بناء على غريزة حب البقاء وتقاتل في معركة مفصلية يكون شعارها كل شيء أو لا شيء وهذا كما لا يخفى على أي مراقب سيقود إلى دوامة من الاقتتال.. ولن يأبه لذلك فإذا حدث إي سقوط للسلطة من المتوقع أن يطالب بالانفصال لكي يبقى في السلطة ولو على مساحة كيلو متر مربع.

فنحن حين نطلب إنصافنا كأغلبية سنية وأن نحصل على التمثيل الحقيقي لنا لا نريد ابتلاع أحد أو استئصاله بل كلما نريد العدالة..

فإعلام النظام عبر البروبوغندا الإعلامية التي يمتلكها وعبر ٤٠ سنة من الحكم بالنار صبغ الجيش والأمن بصبغة طائفية علوية وعند أي تكلم عن هذا الوضع الغير صحي يتهم خصومه بالطائفية... فأثناء وجودي في صيدنايا خلال ٥ سنوات لم أرى أحد من الأقلية العلوية متهم بالطائفية في حين ان معظم المعارضين السياسيين السنة متهمين بالطائفية ؟؟ لقد استطاع النظام بمهارة تزوير الحقائق وقلبها فجعل النفاق بضاعة رائجة. وتولى البلطجية والشبيحة زمام الأمور.

كما شهدنا تطويق واعتقالات في المنطقة الجنوبية في منطقتي الزبداني وقطنا مع تعتيم إعلامي كبير على ما يحدث في قطنا ومحاربة الأهالي بأبسط وسائل عيشهم قطع الماء والكهرباء والاتصالات لمدة طويلة

بقي أمر هو القمع العلمي:

- فقد قامت الحكومة بترسيب أبناء مناطق معينة (بشكل أغلبي لا كلي حتى لا يفتضح الأمر) في الشهادات التي تعتبر مصيرية للطالب "البكالوريا" وذلك في سياسة العقوبات الجماعية التي تشكل العقلية التي يدير بها النظام للبلد منذ أربعين عاما وذلك لهدفين:

١- معاقبة المناطق جماعياً مع بقاء أمل لأبناء هذه المناطق عن طريق الامتحان الاستثنائي الذي يعتبر مكرمة من الرئيس؟!

٢- يشكل أهالي الطلاب ورقة ضغط على أبناء مناطقهم فيطلبون منهم تخفيف حدة التظاهرات ضد النظام حتى تنتهي الامتحانات

- تهديد الطلاب الذين تم ابتعاثهم للدراسة في الخارج بسحب البعثة منهم في حال واصلوا اعتصاماتهم أمام السفارات السورية في الخارج

إن نظام يحارب الدين والفطرة والعلم هو نظام آيل للسقوط حتماً فمن بريق الكلبشات التي يقيد بها الأبطال نرى فجر التحرر من ربق عبودية عباد مثلنا..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فُكّوا العَانِي"

يعني الأسير

صرخة أسير..

أبتاه إني في قيودي مُثقلُ ... والأرض تحتي يا أبي تتزلزلُ

فالقيد يُثقِلني إذا أنا أرتقي ... والسَّوطُ يَلسعني إذا ما أَنْزِلُ

وتنوش جِسْمي المُكْفَهِرَّ فتُدْمِهِ ... تِلْكَ الكلاليبُ التي تتسلسَلُ

من عاتقي المكلومِ حتى أخمَصِ ال ... قَدَمَينِ وَيحَ الرِّجْلِ إذْ أَتنقَّلُ

وإلى المنون أُقادُ لا مِن جُنحةٍ ... كلاّ ولا ذَنْبٍ جَنَيْتُ فأُقْتَلُ

وأثُورُ كالبُركان حينَ تذكُّري ... أمّاً تنوحُ عليَّ أو تَتَململُ

وتجودُ بالعَبَرات وَيْحَ فؤادِها ... قد كَلَّموهُ فجُرحُه لا يُدمَلُ

ويلُوحُ في الآفاق طيفُ قرينةٍ ... تَبكي ويصرُخُ مِن وراها الأنجُلُ

فكأنَّ أنجالي وقد فارقتُهم ... زَهْرٌ أمامَ العادِيات سيذبُلُ

أبتاه فاستوصِ بهم فيما بقي ... فَلَنِعمَ من يرعى ومن يتكفّلُ

مَن يخلُف الغازي بُعَيدَ رحيلهِ ... في أهله فله الجزاء الأجْزلُ

هذي بِشارةُ أحمدٍ خيرِ الورى ... خبراً رواه لنا الرعيلُ الأوَّلُ

أمّا أنا أبتاه فاخترتُ التي ... قد هابَها جُلُّ الورى وتخاذلوا

وشهَرتُ في وجهِ الطغاةِ مبادِئاً ... أمضى من السيفِ الشهيرِ وأصقلُ

فلقد سئمتُ من الهوان ولم أكُن ... إلا على درب الهدى أستبسِلُ

ألأنني رُمتُ الحياة كريمةً ... وحَيِيتُ ليثاً مِن وراه الأشبُلُ

ذُعِرَ الطغاةُ وزُلزِلتْ أركانُهم ... وانتابَهم فَرَقُ السقوطِ المُذهِلُ

فتواثبوا نحوي بكلّ مكيدةٍ ... وتعاهدوني بالقيودِ وكبَّلوا

واستاقني الجلاّد يُلهبُ أضلُعي ... بسياطِه فتخورُ منِّي الأرجُلُ

وأحاط بي مثلَ السِّوار جنودُه ... بسلاحِهم وأنا الوحيد الأعزَلُ

يخشون إيماناً يثور بداخلي ... فيحَطّمُ الأوغادَ إن هُم أقبَلوا

كم ساوموني بالوعود لأرتجي ... عفواً من الطّاغوت أو أتوسَّلُ

أنا لستُ ذا ذنبٍ فأرجو عفوَ مَن ... هتفوا له متملِّقينَ وبجَّلوا

ذاك الذي سامَ العبادَ بِبَطْشِهِ ... سوءَ العذاب وبات منهم يهزَلُ

وأذاقهُم ذُلَّ الصَّغارِ ولم يَزَل ... متغطرساً في المُلك لا يتحوَّلُ

ويجود بالشعب المعنَّى كُلِّه ... بينا بكُرْسِيِّ الإمارة يبخَلُ

فإذا أبى ذاك الهوان موحّدٌ ... صرخ "المناضِل" كبِّلوه أو اقتُلوا

فانقادت الأُمَم التي قد سامها ... سُوءَ العذاب على خُطَاه وأقبَلوا

وأبيتُ أن أشري الحياة بما أرى ... فيهِ عنِ القِيَمِ العِظامِ تنازُلُ

فإذا زبانيةُ الطُّغاةِ تُحيطُني ... بجموعِها وإلى الدَياهِبِ أُنقَلُ

واستَصْدَروا بالشنقِ أمراً عاجلاً ... ما ضَرَّهم لو فيهِ لم يتعجَّلوا

أيُهيبُهم مني الفرارُ وما دَرَوا ... أنِّي إلى دار الخلود سأرحَلُ

لا تعْدِلُ الدُّنيا جَناحَ بعوضةٍ ... ألإلى الحياة عن الشهادةِ أعدِلُ ؟

قد مزَّقوا سِتري الصقيل فلا تَرى ... إلاّ رقاعاً فوق جسميَ تُسدَلُ

لا تحسبَنَّ رِقاعَهُم ستَلُفُّني ... أو تحسبَنِّي بالبياضِ سأرفُلُ

فدِما الشهيدِ إذا قضى أكفانُهُ ... وأنا بأكفان الدِّما أتسربَلُ

لو يُدرِكُ الجلاّدُ سِرَّ تبسُّمي ... في وجْهِ هاتيك المنون سيُذْهَلُ

إنِّي إلى حتفي أسيرُ مقيَّداً ... لولا وثاق البؤسِ كنتُ أهرولُ

هذي القيودُ تُعيقُني وتحُدُّ مِن ... وَثْبي إلى ما قد حييتُ أُؤمِّلُ

فمُنايَ أن أقضي شهيداً مؤمناً ... وأَمامَ ربِّي بالشهادة أمثُلُ

وإلى ضِفافِ العرشِ آوي كلَّما ... خَفَقَتْ بأجنُحِها الطيورُ وأُقبِلُ

نَيْلُ الشَّهادةِ رأسُ كلِّ فضيلةٍ ... مَنْ نالها فلهُ الثواب الأجزَلُ

والله يجمعنا ويحكُمُ بيننا ... بالعدلِ مَنْ غيرُ المهيمنِ يعدِلُ

وبحمدِ ربي والسلام على النبي ... أبتاهُ أختِمُ ما أقولُ وأُكمِلُ

إتحاد أحياء مدينة حمص

الثورة السورية 2011

إتحاد أحياء حمص
Homs Quarters Union

بيان رقم (5) الأربعاء 20/7/2011 الساعة السابعه مساء بتوقيت دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

عقدت لجان إتحاد أحياء مدينة حمص مساء هذا اليوم اجتماعا موسعا ضم جميع الأحياء لبحث سبل التعامل مع التصعيد الخطير الذي يقوم به النظام والمتمثل في :

أولا : إذكاء روح الصراعات الطائفية والعمل على بث الخلافات والفرقة بين ابناء المدينة من خلال بعض الأحداث والممارسات الدنيئة التي افتعلها النظام والتي كان آخرها :

- قتل ثلاثة أشخاص من الطائفة العلوية الكريمة من حي الزهرة

-وقتل شخص من أهلنا المسيحيين من حي باب السباع

ثانيا : قيامه بمجزرة بشعة أثناء تشييع أهالي حي الخالدية لجنازتهم يوم أمس والتي ذهب ضحيتها مزيدا من من الشهداء والجرحى

ثالثا :إقدام النظام الهمجي على اعتقالات واسعة في مدينة حمص وقراها شملت بعض الأطباء والممرضين أمثال :

الدكتور إياد الرفاعي طبيب عظمية -والدكتور جلال حسون النجار طبيب أعصاب وخمسة ممرضين من المشفى الوطني ومشفى جمعية الر ومشفى جمعية باب السباع

وعليه فقد قرر إتحاد أحياء مدينة حمص وبالإجماع مايلي :

دعوة أهالي مدينة حمص بجميع فئاتهم شركات ومؤسسات وتجار ومهنيين وموظفين وابتداء من يوم السبت الموافق ل 23/7/2011

إلى إضراب وعصيان مدني كامل و مفتوح الأمد حدادا على أرواح الشهداء

من جميع الطوائف وحتى الإفراج عن جميع المعتقلين قبل شهر رمضان المبارك

إتحاد أحياء مدينة حمص

سيأتي الضياء برغم الغيوم وتشدوا الطيور بذاك القدوم

ونمضي سوياً على دربنا وفي كفنا شعلة من علوم

فقرآننا ذلك القائد وتفسيره ساطع كالنجوم

وفي روحنا سنة المصطفى وفقه الشريعة علم يدوم

وتوحيدنا عزة المسلمين به قد قهرنا عنيداً ظلوم

فلا عصبة تستبيح الحياة وتجعل منها دماءً لحوم

ونحن الأباة وإسلامنا به قلعة المكرمات تقوم

ستأتي خيوط الضياء على سماء الحياة بأحلى الرسوم

ونرحل في موكب الفاتحين وفوق الركاب الطيور تحوم

فإن جاءنا الموت لسنا نخاف وفي موقف الحشر تأتي الخصوم

شهر رمضان يقلق نظام دمشق..

اغناس لو فيريه*

بين ٣٠ يوليو و١ أغسطس، وحسب رؤية هلال شهر رمضان، يحتفل مسلمو سورية كإخوانهم في جميع أنحاء العالم، بشهر رمضان المبارك. لكن هذا الشهر مصدر قلق شديد للنظام السوري. وإن كان معروفاً أنه يتم الصيام عن الطعام والشراب وسواه من شروق الشمس إلى غروبها، فان هذه الميزة ليست الوحيدة في هذا الشهر الفضيل. بل هناك "ليلة القدر" (٢٧ رمضان)، والمسلمون يستعدون من خلال الاحتفال بهذه الليلة، وبعد الإفطار في النوافل، والتي تشمل خصوصاً صلاة التراويح.

الصوم ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة لطهارة الجسم والروح، وجهد يبذل من أجل التضامن والتكافل وتقديم العون، فحين يختبر المؤمن آلام الجوع والعطش، يصبح أكثر إحساساً بمعاناة المحتاجين. إنه يظهر كرمه في دفع الزكاة والصدقات للفقراء عادة في هذا الوقت من السنة.

كما يتميز رمضان بطابع اجتماعي. فالجميع يتشاركون الحرمان من الطعام بصرف النظر عن رتبهم ووظائفهم ومستوياتهم، ومن المألوف أن تضم طاولة الافطار ليس فقط أفراد الأسرة، بل أيضاً الأصدقاء. ليس من غير المألوف في سورية معرفة البرامج التي تقام في المساجد أو الأماكن العامة بالنسبة إلى الفقراء ممن يمكنهم القدوم إليها للإفطار على حساب المحسنين الأثرياء، ومن المألوف أنه لبضع سنوات مضت، يقيم مثل هذه الوجبات تجار ورجال أعمال لتلميع صورتهم، وقد منع النظام السوري ذلك بسبب أن هذه الممارسات تدنس المساجد، وفقاً لما يقوله بعض المسؤولين. إن خروج آلاف، أو عشرات الآلاف، بل مئات الآلاف من المؤمنين معاً إلى المساجد كل ليلة في هذا الشهر وفي الظروف الحالية من المرجح أنه يرعب النظام وأجهزته الأمنية، كما أن السوريين أصبحوا معتادين كل يوم جمعة بعد صلاة الجمعة، على مواصلة الاحتجاج ليلة بعد ليلة للمطالبة بأن النظام ما زال منذ أربعة أشهر وحتى الآن مصراً على حرمانهم من الحرية والكرامة والحماية من الهجمات التي تشنها ضدهم أجهزة المخابرات غير المقيدة بأي ضوابط.

إن جهود البذل والعطاء والتضامن التي يفرضها شهر رمضان الكريم في ظل الظروف الراهنة ستجد لها صدى وتعبيراً حقيقياً، من خلال تكثيف الاحتجاجات والتعبير بأشكال جديدة. إن مشاركة الفقراء قد تكون من خلال الجمعيات الخيرية، وإغاثة أولئك الذين وقعوا ضحايا القمع أو عائلات معتقلين أو عائلات اختطف أو قتل أحد أفرادها. والتدابير التي قد يتخذها النظام لمواجهة هذا الاحتمال ستترجم ثقة بأنه لايزال قادراً على السيطرة على الوضع. كما إن معظم المشايخ والأئمة والخطباء ممن أظهروا حكمة وهدوءاً حتى الآن، قد يستغلون هذه اللحظات، ولكن لمنع الخروج في تظاهرات، إذ من الممكن ببساطة أن تغلق أماكن العبادة للمؤمنين ما بين غروب الشمس وصلاة الفجر في المناطق الساخنة وضواحي المدن الكبرى والمناطق المعادية للنظام. في غضون ذلك، وأملاً في الحفاظ على المواطنين أو كسب ودهم، سيواصل النظام تقديم التنازلات. ففي الآونة الأخيرة، قيل إنه أهدى المرشحين لنيل شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) دورة خريفية، وبعد ذلك سيتم اختيار أفضل الدرجات في جميع المواد الدراسية. وهو يعكف على دراسة لخفض سن التقاعد من سنتين إلى ٣ سنوات، أو من ٦٠ إلى ٥٢ عاماً، وذلك لتسهيل دخول الشباب في سوق العمل.

يبدو أن النظام نسي بكل بساطة أن ليس هذا النوع من الهدايا ما يطالب به السوريون أولاً، وما يفيدهم درجات جيدة أو تراجع سن التقاعد، إذا بقيت حريتهم وكرامتهم منتهكة وظلت حياتهم خاضعة لرقابة مشددة من أجهزة أمنية وحشية بقدر ما هي مهينة للجمهور. *عن " لوموند" / 20/07/2011

في العدد القادم بإذن الله..

رمضان شهر الانتصارات والتغيير

الشعب يريد
اسقاط النظام

محسودين عليك ليس فقط
من الوطن العربي .. 90
بل من العالم كله .. out

حماه.. ثورة بعد ثورة..

إلى المجد نمضي ولا نستكين وبالله في سيرنا نستعين

على الدين والعلم نبني الحياة ونصدق في سعينا مخلصين

وبالحق نصدع بين الورى هداة إلى ربنا مهتدين

ثباتاً على الدرب لا ننثني وهذي مواثيقنا واليمين